

# المسؤولون عن تهريب الآثار المصرية

تحقق لجنة مصرية أميركية مشتركة في عملية بحث وتقصّي عن قطع أثرية جرت تهريبها إلى أميركا، وربما بتورط مسؤولين في قطاع الآثار. [23.22]



يحاصر الاحتلال الإسرائيلي  
غزة مقيمين في  
الضفة الغربية، والآنك أنت  
يمارس عقاباً جماعياً على  
عائلاتهم.

13

السبت 11 يونيو/ حزيران 2022 م 10 ذو القعدة 1443 هـ. العدد 2840 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 11 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## تصدير الحبوب الأوكرانية فرنسا تراحم الوساطة التركية

كيف تعتمد على  
أسلحة الغرب بعد استنفاد  
ترسانتها السوفيتية  
التفاصيل صفحة 8

الفاو: تراجع  
الصادرات من أوكرانيا  
وروسيا يهدد بين  
11 و19 مليون شخص

باريس تريد تأمين  
مرور السفن رغم  
وجود الألغام بعد تعثر  
الوساطة التركية

مستشار رئاسي  
فرنسي يعرض  
المشاركة في «عملية»  
فك حصار ميناء أوديسا

في العدد

05 | حيا مصر  
إفلاس صيدليات  
«1901»:  
فشل اقتصادي  
للمخابرات المصرية



07 |  
فانسان بولوربه...  
اليمين المحافظ  
صانع اسطورة  
اريك زيمور

10 | اقتصاد



الاردن: خطط  
لزيادة إنتاج الغاز إلى  
200 مليون قدم  
مكعبة

12 | صحة  
6 أنواع من  
العدوى الخطرة  
أثناء الحمل



18 | حقائق العراق  
تقل أكثر من  
التفجيرات

28 | رياضة



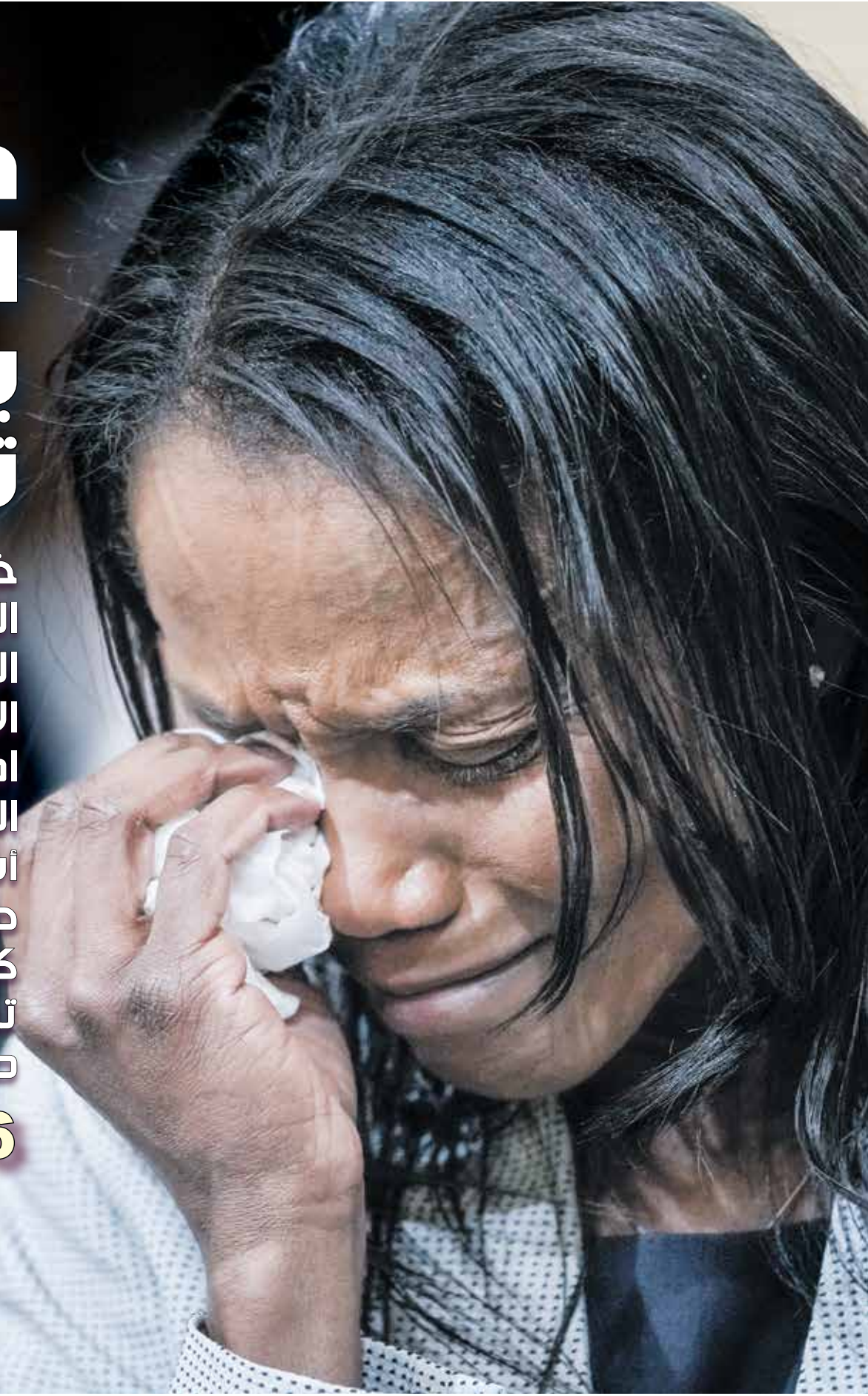
تصفيات إفريقيا:  
ماذا بعد فضيحة  
منتخب مصر؟



## محاولة انقلاب برعاية ترامب

خلصت لجنة  
التحقيق  
البرلمانية  
الأميركية في  
اقتحام مبنى  
الكونغرس، إلى  
أن ما حصل هو  
محاولة انقلاب  
كان دونالد  
ترامب في  
صلبها.

7.6، 21



زوجة ضابط شرطة قُتل في اقتحام مبنى الكونغرس، تستمع إلى ما أعلنته لجنة التحقيق (جرو انتر/ Getty)

الحدث

## الصين «لن تتردد في بدء حرب» لمنع استقلال تايوان

القواعد». ولم يذكر الصين بالاسم، لكنه كرر دعوته إلى المحافظة على «نظام دولي تحكمه قواعد». ووصل أوستن إلى سنغافورة في وقت متأخر من مساء الخميس، وعقد سلسلة اجتماعات مع نظرائه أمس. وخلال لقاء مع وزراء دفاع دول جنوب شرقي آسيا، تحدث عن استراتيجية واشنطن القائمة على «المحافظة على بيئة أمنية إقليمية منفتحة وشاملة للجميع وتحكمها قواعد»، بحسب بيان صدر عن الحكومة السنغافورية.

(فرانس برس)

تزعزع الاستقرار». وارتفع مستوى التوتر بشأن تايوان، خصوصاً بسبب توغلات الطائرات الصينية المتكررة في «منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي» (أدينز) التايوانية. وفي وقت يزداد القلق حيال التوتر بين الصين وتايوان، وجه رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا تحذيراً خلال القمة الأميركية-الصينية، معتبراً أن «أوكرانيا اليوم قد تكون شرق آسيا غداً». وأضاف أن على العالم أن يستعد لظهور كيان يدوس على سلام وأمن الدول الأخرى بالقوة أو التهديد من دون احترام

الصيني بأن بكين «ستسحق إلى أشلاء أي مخطط لاستقلال تايوان وتؤكد بحزم وحدة الوطن الأم». وفق ما نقلت عنه وزارة الدفاع الصينية خلال الاجتماع. وشدد على أن «تايوان هي تايوان الصينية». استخدام تايوان لاحتواء الصين لن ينتصر إطلاقاً». بدورها ذكرت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن أوستن شدد على «أهمية السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، ومعارضة أي تغييرات أحادية للوضع القائم. ودعا الصين إلى الامتناع عن القيام بأي خطوات إضافية حيال تايوان

حذر وزير الدفاع الصيني وي فنغي (الصورة) نظيره الأميركي لويد أوستن، أمس الجمعة، من أن بكين «لن تتردد في بدء حرب» إذا أعلنت تايوان استقلالها، في إطار مواجهة جديدة بين القوتين بشأن الجزيرة. وجاءت التحذيرات في ظل أول اجتماع مباشر بين الوزيرين على هامش قمة «حوار شانغهاي-لا» الأمنية في سنغافورة. وقال وي لنظيره الأميركي: «إذا تجرأ أي شخص على فصل تايوان عن الصين، فلن يتردد الجيش الصيني بكل تأكيد في بدء حرب مهما كلف الأمر». وتعهد الوزير











## اقتصاد

ثقافة

# الأردن يستكشف الغاز

## خطط لزيادة الإنتاج إلى 200 مليون قدم مكعبة يسمح الاردن إلى زيادة حجم إنتاج الغاز عبر التركيز على الاستكشافات الجديدة، وذلك في ظل طموحات برفع القدرة الإنتاجية إلى 200 مليون قدم مكعبة

يسمح الاردن إلى زيادة حجم إنتاج الغاز عبر التركيز على الاستكشافات الجديدة، وذلك في ظل طموحات برفع القدرة الإنتاجية إلى 200 مليون قدم مكعبة

**عمان، زيد الديسيبة**



بدأ الأردن عمليات استكشاف واسعة للغاز في أرضيه استناداً إلى المحطات التي أشارت إلى إمكانية توافره في مناطق جديدة إضافة إلى المناطق التي تنتج الغاز حالياً، وإن كان بكميات قليلة. يأتي ذلك فيما تسعى عمان إلى التغلب على مشكلة ارتفاع فاتورة الطاقة والمستوردات من الغاز الطبيعي من عدة مصادر، والتي تبلغ حوالي 6 مليارات دولار سنوياً.

وقال مدير عام شركة البترول الوطنية (حكومية) محمد الخضصانة، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إن «الديتا خطة للقيام باستكشافات جديدة للأردن ضمن مناطق الاختبار التابعة للشركة، والتي تشمل الريشة والأرز والبرخان». وأضاف أنه إن أردت العمل على استكشاف الغاز في منطقة البرخان شمال شرقي الأردن، ولكن لا يمكن الآن الحديث عن مدى وجود مؤشرات على وفرة الكميات وحجمها، إذ إن ذلك يحتاج إلى بعض الوقت للقيام بأعمال

الحفر اللازمة. وتابع الخضصانة أنه تُحفر الريشة بانتظام شراء حفارة جديدة هذا العام لتعزيز عمليات الحفر والاستكشاف. مشيراً إلى أنه ضمن الخطة الحكومية، فإن المستهدف هو الوصول بإنتاج الغاز إلى 200 مليون قدم مكعبة يومياً عام 2030 من مناطق الامتياز.

وعبر الخضصانة عن تفاؤله من الاستكشافات الجديدة للغاز في الأردن «التي ستعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي بشكل عام»، وترتكز رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها الأردن على تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في عمليات التنقيب عن النفط والغاز والمعادن المختلفة.

وقال مسؤول في وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة تنتج عمليات الاستكشاف عن الغاز في كافة المناطق الأردنية، وبالتالي لا توجد قيود على ذلك.

وإضافة إلى التركيز ينصب على زيادة عمان إلى الإنتاج المحلي من الغاز، إضافة إلى إنتاجها من الغاز حافورة المنتجة حالياً لا تشكل سوى 7 في المائة من احتياجات الأردن اليومية والبالغه حوالي 330 مليون قدم مكعبة. ويستورد الأردن الجزء الأكبر من الغاز حالياً من الاحتلال الإسرائيلي بموجب اتفاق يمتد لمدة 15 عاماً، يقوم على بيع إسرائيل

حقل الريشة الغازي بعد الانتهاء من بناء محطة معالجة الغاز، واستمرت بعمليات الاستكشاف والتنقيب عن الغاز الطبيعي، تخلل ذلك دخول شركة بريتش بتروليم شريكاً استثمارياً في عام 2010، واستحدثت في عام 2014 من دون أن تضيف غير اتفاقية الشراء من الاحتلال، ومن ذلك تعزيز الاستكشافات وتمكين الاحتياجات الأساسية اللازمة لها. وقد بدأت شركة البترول الوطنية في 1989 بالإنتاج من



حقل لحفر ضد احتلال الغاز من الاحتلال (Getty)

على استكشاف مواقع جديدة في المملكة بالتنقيب عن النفط والغاز، وأحدما حقل الريشة التطويري الذي يطحن بالهتلم اختلاف سعودي-أمريكي تقدم للعمل في الحقل، وكان الأردن والعراق اتفقا على مد أنبوب للغاز إلى جانب أنبوب النفط من العراق إلى مدينة العقبة الأردنية جنوباً، لتأمين مرافق تصدير النفط الخام والغاز العراقيين، وكذلك لتلبية احتياجات الجانب الأردني.

### المغرب مصفى قماش أسعار الزيوت تقاوم تعليق الرسوم

أكد مصنعو الزيوت في المغرب أن تأثير تعليق الرسوم الجمركية التي طُفِّفها المغرب اعتماداً من الخالّت من يونيو/ حزيران سيبقى ضئيلاً على الأسعار بالنسبة للمستهلك، ويقيضي الرسوم الذي اعتمدته الحكومة بأن يسري وقف الاستبقاء على البذور الزيتية لعجباد الشمس والكولزا والصويا، وذلك بهدف مواجهة الزيادة التي تعرفها أسعار بعض النباتات والمواد الخام، وتأثيرها على بيع الزيوت للمواطنين. وتعتبر الجمعية المغربية لمصنعي الزيوت في بيان، أن قرار وقف استبقاء الرسوم الجمركية، سيساهم في جعل الرسوم الجمركية المطبقة على الواردات من مختلف المصادر، أكثر انسجاماً وملاءمة وتؤهل بذلك سوق الاستيراد ليصبح أكثر تنافسية على المدى البعيد.

ولا تتوقع 80 في المائة من واردات المغرب من الزيوت الخام وبدور الزيت من البلدان الموقعة على الاتفاقيات الثنائية كاوروبا

## اقتصاد

## أسعار الزيوت تقاوم تعليق الرسوم

**الرباط ـ مصطفى قماش**

والولايات المتحدة إلى رسوم جمركية، في حين تأتي بصفة الواردات بشكل رئيسي من دول مثل الأرجنتين أو أوكرانيا برسوم جمركية تبلغ نسبتها 2,5 في المائة. ويقول مصدر من مصنعي الزيوت (فضل عدم ذكر اسمه) لـ«العربي الجديد» إن تأثير قرار تعليق الرسوم لن يخفّض الأسعار بالنسبة للمستهلك أكثر من 10 إلى 20 سنتيماً. وبلغت إلى أنه بالإضافة إلى تعليق الرسوم الجمركية الذي قرره الحكومة، يفترض توفير دعم للمزارعين على غرار الأزمة الصحية، إلى جانب تأثير الخفاف الشديد، موضحة أن المنتجين عانوا من الارتفاع المستمر في أسعار المواد الأولية منذ شهر مارس/ آذار 2020، ومن ثم كان للتضخم العالمي وأثار الحرب في أوكرانيا، تأثير قوي ومباشر على أنظمة إمداد السوق المحلي. وتعتبر الجمعية أن مستقبل المغرب يمر عبر سيادة وطنية ترتبط بزراعة البذور الزيتية، مؤكدة أنها تعمل بالتعاون مع الحكومة، من أجل وضع السياسات الضرورية لضمان إنتاج محلي أفضل.

**تأثيرات تعليق الرسوم الجمركية محدودة على المستهلكين**

### مصر

## قرارات فجائية تزيد المطاحن

**القاهرة، عبدالله عبد**

أكد رئيس شعبة المطاحن في اتحاد الصناعاغات المصرية حسين سودي، أن الشبعية فتاجت بقرارات صادرة عن وزارة التموين دون الرجوع لأصحاب المطاحن بحظر بيع «الخبث» الخشنة للتجار حتى 21 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وأوضح في تصريحات خاصة أن المطاحن التي تتعامل مع وزارة التموين سواء الخاصة أو الحكومية كل إنتاجها يتم تخزينه إلى حين وضوح الأمور، وخاصة إن هناك حالة من الارتباك لدى المطاحن. وأضاف أن القرار الوزاري المتعلق بحظر بيع القمح المحلي للحكومة وأصحاب المزارع الحيوانية، بالإضافة إلى مصادح الألاف دون التجار، سيؤدي إلى تراكم المخزون في مطاحن المحاقلات الحضرية كالكافره والإسكندرية والجيزة والبحر الأحمر والإسيوي، إذ إن التجار هم من كانوا يتولون تسويق هذا المنتج.

ورأى جاهد سليمان، مدير بإحدى المطاحن، أن فكرة إعطاء المزيد من الحوافز للمطاحن، لتوريد كل قمحهم لوزارة التموين، ومنها إتاحة شراء الخبثة على سعر 3800 جنيه

بين السياسيين»، وبلغت إلى أن «ذلك كله في وقت يعاني الشعب اللبناني من أسوأ أزمة اقتصادية وتلتهبه أسعار المحروقات التي تلقت أرقاما قياسية وفاقت كارثته، خصوصا أن لها انعكاسات سريعة على الكثير من القطاعات والخدمات والحاجات الأساسية»، ويتوقف خليفة عند ما نقل عن وسائل إعلام إسرائيلية أن «إسرائيل اقترحت على لبنان ضخ الغاز وتقسام الأرباح معه»، ليعتبر ذلك بمثابة اعتراف من قبل الاحتلال بأن وضعه غير قانوني وإن حدود لبنان، البالغ 29 الذي يبدأ من رأس الناقورة من جهة ثانية، برى خليفة أن الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين لن يأتي بحل عادل، وهو يبحثه بدعوة من السياسيين اللبنانيين بريد حفظ ماء الوجه أمام الرأي العام، وعلى لبنان أن يقدم قبل كل شيء على إرسال التعديل المقترح من قبل قيادة الجيش اللبناني للرسوم 6433 إلى الأمم المتحدة، وإعطاء الوثائق الوسيط الأميركي وكل الدول، صديقة كانت أم غير صديقة، لتأكيد حقنا الذي نعرّف به القوانين الدولية، ولا نتج محاكمة المسؤولين في لبنان بالخيانة العظمى.

**من اعطى الضمان؟**

وحول موقف حزب الله من الملف وتعينه مسؤولاً رفيعاً لتابعته وكلام أمينه العام حسن نصر الله عن الموضوع، بعدما كان يتأى بنفسه في العلن عن القضية، يقول خليفة إن «حزب الله ويمراقبة مواقفه لم يأت مرّة على ذكر الخط 29. علماً أنه كان مشاركاً في الحكومات السابقة، ومنها عام 2011 التي كانت برئاسة نجيب ميقاتي، تاريخ صدور المرسوم 6433 قبل تعدليه بما يحفظ حقوق لبنان، كما أنه قادر بكل سهولة على إقناع الرئيس ميشال عون بالتوقيع على التعديل وإيداعه مع الإحتديات عند الأمم المتحدة، لكنه يتلظى خلف الدولة، عن أي دولة يتحدث».

بدوره، يقول الباحث في مجال الطاقة في معهد عمّام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت مارك أيوب، لـ«العربي الجديد» إن عدم تحرك لبنان يعني خسارته جزءاً كبيراً من ثروته، وذلك بخطأ داخلي من قبله، من هنا أهمية توقيع تعديل المرسوم الذي يجعل حقل كاريش ضمن منطقة متنازع عليه، ويوقف بالتالي الأعمال الإسرائيلية، ويأسف أيوب لطريقة تعاطي المسؤولين في لبنان مع الملف رغم أهميته، منبهاً إلى مخاطر

آثار إرسال سفينة تنقيب عن النفط والغاز لصالح الاحتلال الإسرائيلي في حقل كاريش المتنازع عليه مع لبنان غضباً بين اللبنانيين، خاصة مع امتناع المسؤولين عن الدفاع عن حق اللبنانيين بثروة قد تكون هائلة، في ظل معاناتهم من أسوأ أزمة اقتصادية ومعيشية

# أزمة حقل كاريش

## هكذا يهدر سياسيو لبنان ثروة هائلة لصالح الاحتلال

برمتين ونصف والاحتلال الإسرائيلي يريد مشاركة لبنان به، ويضيف خليفة «إذا قسمنا هذه الثروة على المناطق الاقتصادية الخاصة لغقيرص وإسرائيل وسورية ولبنان، لا يمكن أن نستنتج أن الثروة القريبة للبنان لا تقل عن 1725 مليار دولار، ومن النفط أيضاً مبالغ لا تقل عن ذلك، في حال أخذت كل مبروده من

أزميتها الاقتصادية الكارثية.

ويتطرق خليفة في حديثه مع «العربي الجديد» إلى دراسة أوردتها مجلة أميركية علمية «US GEOLOGIAL SURVEY» تقول إن حوض المتوسط الشرقي يوجد فيه 1,7 بلليون برميل نفط و122 ترليون قدم مكعبة من الغاز، ما يعنى بمقدار أكبر اكتشاف نفطي من العالم منذ عقود. ويشير إلى أن استمرار المسار الضامن للسلطات يعني تخلي لبنان عن حقوقه الوطنية وخسارته ثروة بمئات مليارات الدولارات، هذا من دون الحديث عن حقل قانا الذي يتخطى حجمه حقل كاريش



توصيف القمح المحلي (محمد عبد الحميد/ الإناضول)

الطن، غير مجدية، فيما بعض الفلاحين مضطراً لإدخار جزء من إنتاجه كعلف للمواشي، لافتاً إلى أن الحافز الوحيد كان رفع سعر الإردب، خاصة أنه أقل من سعر القمح المستورد.

وفي السياق نفسه، أصدر وزير التموين المصري القرار الوزاري رقم 76 لسنة 2022، باعتبار أن عدم تسليم المزارعين أقماحهم للوزارة بمعدل 12 إردباً عن كل فدان، مخالفة تموينية عقوبتها غرامة قدر بـ 1770 جنيهها عن كل إردب لن يتم تسليمه.

### عودة الوسيط الأميركي

«نحن في حكومة تصريف أعمال، ولكن أمور أساسية، فأبني لن أتقاعد أبداً في دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد عن الضرورة»، ويائسد ميقاتي الجميع «وقف السجلات في هذا الموضوع، فالتأطم هو أصلاً خط تفاوضي وأنا شخصياً أست على استعداد للقيام بأي عمل ارتجالي يعرض لبنان للخاطر»، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع يحلّ بيدلوماسية عالية وبرورة، والأساس أن نبدأ باستخراج الغاز من مياحنا، ممّا يعني بلبان نوعاً من الانزهار»، ودعا ميقاتي الجميع إلى مخالفة تموينية عقوبتها غرامة تقدر بـ 1770 جنيهها عن كل إردب لن يتم تسليمه.

## السياسة

**يوسف لفتوح اللطيف** (حاج كوير/ فزائن برس)



بعض أنواع العدوى قد تمثل تهديداً خلال فترة الحمل لما تحمله من مضاعفات كالنشوهات الخلقية والحداج والموت، لذا تستدعي اتخاذ إجراءات الوقاية والعناية المناسبة.

# 6 أنواع من العدوى الخطيرة أثناء الحمل



لتصحيح الحصبة الألمانية بحمى الجنب من مضاعفات العدوى والتي قد تكون خطيرة (Getty)

#### ذكرى القيسي

يمكن للعدوى بدون أعراض أو التي تسبب أعراضاً خفيفة لدى الحوامل أن تؤدي إلى عواقب وخيمة على الجنين، مثل فقدان الحمل أو ولادة جنين ميت، أو قد يكتمل الحمل بولادة جنين يعاني من انخفاض الوزن أو خلل في واحد أو أكثر من أعضائه لهذا، فإن الاكتشاف المبكر للعدوى أثناء الحمل يقلل من فرصة انتقال العدوى للجنين، ويمكن اتخاذ خطوات معينة لتقليل مخاطر العدوى أثناء الحمل، ومن المهم أن تكون جميع النساء الحوامل أو من يخططن للحمل على دراية بهذه الأمراض.

#### أولاً: عدوى الفيروس المضخم للخلايا (CMV)

هي الأكثر شيوعاً أثناء الحمل وتسمى بالعدوى الخفيفة. وتزيد العدوى أثناء الحمل من خطر إصابة الطفل بمتلازمة الفيروس المضخم للخلايا الخلقي. وعلى الرغم من أن بعض الأجنة لا تظهر أي أعراض عليهم عند الولادة، لكن البعض الآخر يصابون بهذه المتلازمة الخطيرة.

وتشمل علاماتها ما يلي:
- ترسبات المعادن في الدماغ.
- تضخم الكبد والطحال.

- التهاب الشبكية.
- انخفاض الوزن عند الولادة.
- صغر الرأس بشكل غير طبيعي وعدم اكتمال نمو الدماغ.

- الطفح الجلدي عند الولادة.
- الاختلاجات.

- اليرقان أو الصفراء.

وعباني معظم الأطفال الذين تظهر عليهم أعراض العدوى عند الولادة من مشكلات عصبية طويلة الأمد، مثل فقدان السمع، وفقدان البصر، وصعوبات التعلم، واضطرابات النمو. وقد يستغرق ظهور هذه المشكلات سنوات، كما أنها تزيد من خطر الإصابة بمرض السكري وأمراض الغدة الدرقية وهشاشة العظام.
والرضع المصابون بالفيروس المضخم للخلايا عند الولادة ولكن لا تظهر عليهم أعراض هم أقل عرضة للإصابة بمثل هذه المشكلات.

لسوء الحظ، لا يوجد علاج للفيروس المضخم للخلايا. وقد تتضمن خطط العلاج الطبيعي والتعليم المناسب، وعند الرضع المصابين قد يخفف العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات من فقدان السمع لاحقاً في الحياة.

والفيروس المضخم للخلايا موجود في كل مكان في البيئة. لذا، قد يصعب تجنبه، لكن تُنصح النساء الحوامل بعد غسل اليدين جيداً بعد ملامسة لعاب الأطفال أو فضائلاتهم.

- تجنب تقبيل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات.

- تجنب مشاركة الطعام والشراب مع الأطفال الصغار.

- تجنب الاتصال بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن 30 شهراً.

#### ثانياً: عدوى الحصبة الألمانية

الإصابة بها أثناء الحمل خطيرة، وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى. وبعد الثلث الأول من الحمل، تتخفف المخاطر بشكل ملحوظ. وتشمل المضاعفات الشائعة للإجهاض والولادة المبكرة وموت الجنين.

- إبقاء قططك في الداخل وإطعامها اطعمة تجارية.

- من مصادر داء المقوسات اللحوم غير المطبوخة أو المطبوخة جزئياً، لذا يجب طبخ اللحم بالكامل عند درجة حرارة كافية.

- غسل يديك تماماً بعد لمس اللحم غير المطبوخ وغسل جميع الأواني والأطباق المستخدمة في تحضير اللحم.

- تجنب شرب المياه غير المعالجة وارتداء النظارات أثناء البستنة. ويمكن للأشخاص المصابين بداء المقوسات أثناء الحمل أو قبل الحمل مباشرة نقل العدوى إلى الطفل. معظم الإصابات الأربعة الأخرى من الحمل. ويكون الخطر على الطفل أكبر إذا أصبت المرأة الحامل بالفيروس لأول مرة أثناء الحمل. أيضاً، إذا لم يحدث تنشيط للفيروس قبل أو حول وقت الولادة، فإن فرصة إصابة الطفل بالعدوى منخفضة للغاية. إذا كانت هناك عدوى نشطة في قناة الولادة، فمن المرجح أن الطفل بحاجة إلى الولادة القيصرية.

### عدوى الحصبة الألمانية الحامل، والهرس أثناء قرب الولادة

يكون من الممكن التخفيف من خطر انتقال العدوى إلى طفلك عن طريق تناول عقار الإسكلوفير المضاد للفيروسات خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة من الحمل. ويكون الخطر على الطفل أكبر إذا أصبت المرأة الحامل بالفيروس لأول مرة أثناء الحمل. أيضاً، إذا لم يحدث تنشيط للفيروس قبل أو حول وقت الولادة، فإن فرصة إصابة الطفل بالعدوى منخفضة للغاية. إذا كانت هناك عدوى نشطة في قناة الولادة، فمن المرجح أن الطفل بحاجة إلى الولادة القيصرية.

### ثالثاً: عدوى فيروس الهرس (القطط)

يحدث داء المقُوسات بسبب طفيلي التوكسوبلازما جوندي، والذي ينتشر عن تراكم السوائل التنجاعية بصورة مفرطة في الدماغ، مما يؤدي إلى اتساع بطيئات الدماغ، وضغط ضار على أنسجة المخ. ويمكن أن تؤدي الإصابة بالتهربس أثناء الولادة أو بعد ذلك بوقت قصير إلى أمراض في العين أو المخ أو الجلد وكذلك الدماغ وأجزاء أخرى من العدوى. ونظراً لأن الكثير منّا مصاب بالفيروس بصورة خاملة وقد ينشط عند ضعف المناعة فقد

**وأذا كنت حاملاً وتديك قطة،**
من المهم تجنب تغيير فضلات القطط، حيث ينتقل داء المقُوسات عن طريق البراز.

## هل يزيد الإفراط في العمل من مخاطر الوفاة؟

يرتبط العمل الجاد بالنجاح، إلا أن الإفراط في العمل قد يحمل تبعات صحية طويلة الأمد على الأشخاص، ولكن هل يزيد الإفراط في العمل من خطر الوفاة؟

هل يزيد الإفراط في العمل من خطر الوفاة؟

أفادت دراسة نشرت عام 2018 أن التعرض للضغط المزمن قد يحمل عواقب وخيمة. إذ يتسبب التعرض للضغط المزمن في تفعيل آلية «المكر أو الفر» مما يؤدي لإطلاق هرمون الأدرينالين المجاثر لمحاربة الخطر.

وتكررت منظمة الصحة العالمية أن زيادة ساعات العمل ساهمت في وفاة 745 ألف شخص متأثرين بالسكتة الدماغية وبيداء القلب الإقفاري عام 2016. وازدادت هذه النسبة بـ 29 ٪ في عام 2000. وهذه الظاهرة تسمى «كاروشي»

# تحقيقات



عقاب جماعي الغائب الغزيبة المقيمة في الضفة (Getty)

**يحاصر الاحتلال الإسرائيلي غزيبة مقيمة في الضفة الغربية غادروا القطاع بعدما حوله جيشه إلى سجن كبير، يفقر إلى أبسط المقومات الإنسانية، ما يجعلهم ضحايا انتهاك مزدوج لحقوقهم، والآنكس فرض عقاب جماعي على عائلاتهم**

وقابل معدّ التحقيق 6 حالات من المقيمين في الضفة الغربية، ويصنفهم الاحتلال على أنهم مخالفون، والقاسم المشترك بينهم البحث عن عمل، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في غزة. إذ بلغ معدل البطالة 47% في عام 2021 مقارنة بـ 16% في الضفة، وفق إحصائيات نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي) في مايو الماضي. وبلغ عدد حاملي «هوية قطاع غزة» المقيمين في الضفة الغربية تحت تصنيف «مخالف» 20 ألف شخص خلال عام 2018 بحسب «هوكيد»، بينما يوضح مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (حكومي) أن الاحتلال الإسرائيلي رفض تعديل عناوين إقامة عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين انتقلوا من قطاع غزة إلى الضفة الغربية منذ عام 2000 وحتى عام 2022، بينما يوضح عماد قراقرة، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للمشؤون المدنية، المسؤولة عن متابعة الملف في السلطة لـ«العربي الجديد» أن من الصعب الوصول إلى إحصائية دقيقة بسبب الزيادة المستمرة في أعدادهم.

#### قوانين عسكرية إسرائيلية تقاوم الأزمة

تنص الاتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية المرحلة (التفاقية طابا 1995) على أن «الصلحيات والمسؤوليات المتعلقة بالتسجيل والتوثيق السكاني في الضفة الغربية وطواع غزة مستقل من الإدارة العسكرية وإدارتها المدنية إلى الجانب الفلسطيني، بما يشمل الاحتفاظ بالسجل وإصدار التصاريح والوثائق الشخصية لجميع النواحي، لكن لضمان إجراءات العيون الخاصة عبر الحواجز والمعابر يجب على السلطة تحديد وحدة التنسيق عن إعادة 18 فلسطينياً إلى قطاع غزة بعد اعتقالهم خلال مرورهم بحواجز في الضفة الغربية خلال عام 2010، وفي عام 2011 رحل سبعة آخرون، بينما تكشف معلومات قدمها جيش الاحتلال لمركز الدفاع عن الفرد (هوكيد - منظمة حقوقية)، أنه ما بين أعوام 2015 و2015 كان معدل الترحيل إلى غزة من فرد إلى 4 كل عام، بينما ارتفع العدد في 2016 إلى 6 وفي 2017 إلى 27.

# غزيون في الضفة

## استهداف إسرائيلي وعقاب جماعي لعائلاتهم

إدراكه...
**محمد علي**

عاد جمعان العشريني الغزي محمود ساسي خليل عرام،

عمر حاجز إيرز الإسرائيلي (بيت حانون) في 12 مايو/ أيار الماضي لعل أشهرها هو التهاب الأعصاب الطرفية والذي قد يحدث بسبب مرض السكري أو اضطراب احتباس الغدة الدرقية أو بسبب التهاب الأعصاب في نفق عظم اليد، وفقرت العمل في مدينة رام الله، انتقل من القطاع المحاصر إلى الضفة الغربية قبل ثلاث سنوات من أجل علاج إحدى عينيه بعد تعرضه لإصابة عمل.

لكن عرام لم يتمكن من استعمال العلاج في مستشفى سانت جورج للعيون، بمدينة القدس المحتلة، بسبب المصاريف العالية سواء المعيشية أو العلاجية، ما اضطره إلى العمل في الداخل المحتل دون تصريح إسرائيلي بعد تجاوزه لشرط الحوالة الطبية التي تفرض عليه العودة إلى غزة، وخلال السنوات الثلاث التي قضاها في الضفة الغربية كان المعيل الوحيد لأسرته

المكونة من تسعة أفراد، وباستشهاده فقدت العائلة الابن والمعيل، كما يقول شقيقه، لم يتسن لعائلة الشهيد عرام التعرف إلى الكثير من الظروف الصعبة التي عاشها بسبب علاقته الإقامتية في الضفة، بحسب إيداء، لكن إبراهيم الطلاع، الذي انتقل من قطاع غزة إلى الضفة الغربية للعلاج بعد حصوله على حوالة طبية من الآخر، يكشف أنه عاش سبع سنوات من القلق والترقب، وكان هاجساً للوحيد فيها قيام الاحتلال باعتقاله، وإعادته إلى حاجز إيرز، بعدما بدأ مشواراً علمياً في جامعة بيرزيت.

#### نصن هوية غزة

أعد الطلاع ورقة حقائق في عام 2019 بعنوان «مشكلة حاملي هوية غزة المقيمين في الضفة»، نشرها في مركز مسارات (بختي)، ويقول إن آخر التمثل بين المدن الفلسطينية طوال الفترة المذكورة، وكان مستقلاً بقلته في الضفة الغربية في حكم

المجهول، لأن الاحتلال الإسرائيلي تعامل معهم على أنهم ممثلون وإقامتهم غير قانونية، ما قد يعرضهم لاعتقال، وليس فقط للترحيل.

وأضحى الخوف من التقلل عبر الحواجز عائقاً أمام بعض فرص العمل التي حصل عليها الطلاع في مدن غير رام الله، وهي ذات التجربة التي تعيشها العشرينية جبارة باتجاه طولكرم، خلال محاولته الدخول من أحد المعرّات المؤدية إلى الداخل الفلسطيني المحتل للعمل في مجال البناء، بحسب إفادة شقيقه إيداء، في مقابلة مع «العربي الجديد»، مشيراً إلى أن محمود ساعدته عائلته المكونة من والديه وأربع شقيقات، لكن بسبب الإلتحاقات المتكررة للمدينة خشيت من مدهامة شقيقها، حتى لو من طريق الخطأ، فاضطرت إلى حرق كل الوثائق الشخصية المتعلقة بها، وتحمل الآن هوية مزورة. وعاشت ميادة ساعات من التوتر النفسي والخشية من مدهامة شقيقها، بعد عملية اعتقال جرت خلال شهر مارس الماضي لأحد الشبان في البناية التي تقيم فيها، وعقب انتهاء الأمر، كان أول ما فعلته هو التخلي عن هويتها الحقيقية، كما تقول لـ«العربي الجديد».

وتضيف أنها محاصرة في سجن من الناحية العملية، إذ لا تستطيع مغادرة رام الله، كذلك فإن الليل يتشكل هاجساً كبيراً بسبب الإلتحاقات المتكررة، بالإضافة إلى حصر علاقاتها الإقامتية في الضفة، بحسب إيداء، لكن إبراهيم الطلاع، الذي انتقل من قطاع غزة إلى الضفة الغربية للعلاج بعد حصوله على حوالة طبية من الآخر، يكشف أنه عاش سبع سنوات من القلق والترقب، وكان هاجساً للوحيد فيها قيام الاحتلال باعتقاله، وإعادته إلى حاجز إيرز، بعدما بدأ مشواراً علمياً في جامعة بيرزيت.

#### ترجيح فسري داخل الوطن

تكشف شوقي أطاع عليها معدّ التحقيق على موقع المحكمة العليا الإسرائيلية، قدمت لها عام 2013 وتحمل رقم 4019/12، عن إعادة 18 فلسطينياً إلى قطاع غزة بعد اعتقالهم خلال مرورهم بحواجز في الضفة الغربية خلال عام 2010، وفي عام 2011 رحل سبعة آخرون، بينما تكشف معلومات قدمها جيش الاحتلال لمركز الدفاع عن الفرد (هوكيد - منظمة حقوقية)، أنه ما بين أعوام 2015 و2015 كان معدل الترحيل إلى غزة من فرد إلى 4 كل عام، بينما ارتفع العدد في 2016 إلى 6 وفي 2017 إلى 27.







## مجتمع

### تحقيق

يسجل العراق ارتفاعاً في اعداد الحرائق التي تصيب كثرين وتودي بحياتهم، في ظل ضعف او غياب معايير السلامة العامة، ويفوق عدد ضحايا الحرائق ارقام ضحايا الحوادث الامنية والتفجيرات

# حرائق العراق

# غياب معايير السلامة يودي بحياة كثيرين

بغداد - **زيد سالم**

تشير الإحصائيات الحكومية في العراق إلى نشوب أكثر من 10 آلاف حريق في عموم مدن البلاد منذ مطلع العام الجاري، وهو رقم حقيقي لكنه «كبير جداً» وفقاً لمراقبين،

ويعود إلى أسباب عدة من بينها ضعف الإجراءات الوقائية وتهاك البنى التحتية وعدم الاهتمام بتوفير أجهزة الإطفاء الحديثة واعتماد معايير السلامة، كما تشهد البلاد حرائق مفعلة عادة ما تؤدي

إلى خسائر بشرية ومادية كبيرة، في وقت يؤدي إحراق الغابات إلى تلوث الهواء في الأحياء السكنية. ويقول مدير العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني العميد جودت داوود إن «الأسباب التي تؤدي إلى اندلاع حرائق كثيرة، منها التماس الكهربائي والحوادث المتعددة والمزاعات العشوائية وغير ذلك» مشيرة إلى أن «الحرائق تزداد في فصل الصيف، وشهدت العاصمة بغداد العدد الأكبر من الحرائق، تليها البصرة وكروكو والنجف، وقد طالوت مجتمعات تجارية ومستشفى ومخزن سلع غذائية ومصنعاً وورشة للخجارة بالإضافة إلى عدد من المنازل والمحال التجارية.

وفي وقت سابق، أعلن مدير الدفاع المدني اللواء كاظم سالم بوهان أن هناك حاجة لإجراء تعديلات في قانون الدفاع المدني لمواجهة تحديات الحرائق، مؤكداً أن ضعف متطلبات السلامة سبب رئيسي في استمرار اندلاع الحرائق. بالتالي، هناك حاجة إلى تشديد قانون إجراءات السلامة وفرض غرامات بحق المخالفين، مؤكداً أن عدد الحرائق في عموم مدن البلاد منذ مطلع العام الجاري تجاوز عشرة آلاف حريق، وقد جرى التعامل معها من قبل

فرق الإطفاء والدفاع المدني. وتعد الحرائق أحد الأسباب الرئيسية لزيادة حالات الإصابات والوفيات، بالإضافة إلى حوات السير، ما يعني أنها تفوق أعداد ضحايا الحوادث الأمنية والتفجيرات. وعلى الرغم من التوجيهات الصادرة عن مديريات الدفاع المدني، إلا أن الحرائق ما زالت تتدلع في معظم المدن العراقية، وتشمل المنازل والمساحات الخضراء وحقول القمح والشعير والدواير الحكومية والمطاعم والمجمعات التجارية. وتسبب حريق اندلع في مجمع تجاري في حي الخشور في العاصمة بغداد بيلاباة ثلاثة عاملين فيه بحروق من الدرجة الثانية، فيما تعرض عامل اجنبي

إلى إصابات بليغة، بحسب مصادر محلية من بغداد. وذكرت أن «المجمع، وهو من طابقين، احترق بالكامل بسبب غياب إجراءات السلامة، وبنائه بالواح السانديويتش بانل سريعة الاشتعال والمخالفة لتعليمات السلامة الصادرة عن مديرية الدفاع المدني». وقبل ذلك، أظهرت لقطات فيديو محاصرة النيران رجلا مسنا على سطح مبنى التهمته النيران وسط الصرة. وضع تأخر فرق الأطفاء، كان الرجل قد توفي محترقا وسط صيحات الأهالي والمختصين في الشارع، في وقت لقي 4 أطفال حتفهم بسبب احتراق منزلهم في منطقة الغزالية غربي العاصمة، مطلع العام الجاري».

كما بلغت إلى أن «حالات الوفاة بسبب الحرائق تزداد يوماً بعد يوم، بسبب الخراب الكبير في اعداد الحرائق، لكنها ليس كما يُشاع في كل العالم لكن ما يحدث في العراق عادة ما يرتبط بغياب التوعية لدى الأهالي و بسبب أزمة الكهرباء، والخلافات الشخصية، بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالارهاب». ويوضح في حديثه لـ«العربي الجديد» أن معظم المباني التي أنشئت خلال الأعوام الماضية تفقر إلى



**6049**

عدد الحرائق التي أُحْدِثت في العراق، عدا إقليم كردستان، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري

لا تختلف المرأة الليبية عن النساء العربيات بعمق، فهنّ في ما يتعلق بحزهنّ عن منح جنسية لبنائهنّ في حال تزوّجن برجال اجانب، لكنّ الرّوع يتبدّل في ليبيا، بحسب ما يبدو، إذ مُنح عدد من المعنّين جنسية والداثهم

منح الجنسية لوالدته مفضلة بالنسبة إلى البنات المتزوجات بأجانب (جوبك ساجية، فرانس برس)



حرقاءالله«عاشا»، في كركوك (علي مكارم غريب/ الأناضول)

بنوعية المواد المستخدمة في الديكور ووضع منظومات الإطفاء الحديثة».

وفي إبريل/ نيسان الماضي، أفاد بيان المديرية الدفاع المدني بأن «عدد الحرائق التي جرى إخمادها في جميع أنحاء العراق عدا إقليم كردستان، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بلغت 6049 حريقاً، أي نحو 2000 حريق شهرياً، وارتفع 80 مواطناً من تلك الحرائق وما لا يقل عن 90 في المائة من أسبابها هي أخطاء تقع

من قبلهم. بالتالي، من الضروري الاهتمام

كما بلغت إلى أن «حالات الوفاة بسبب الحرائق تزداد يوماً بعد يوم، بسبب الخراب الكبير في اعداد الحرائق، لكنها ليس كما يُشاع في جميع أنحاء العراق عدا إقليم كردستان، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بلغت 6049 حريقاً، أي نحو 2000 حريق شهرياً، وارتفع 80 مواطناً من تلك الحرائق وما لا يقل عن 90 في المائة من أسبابها هي أخطاء تقع من قبلهم. بالتالي، من الضروري الاهتمام

الحرائق إلى سببين؛ اولهما تذبذب التيار الكهربائي وتداخل الاسلاك الكهربائية في المناطق السكنية والتجارية، ومخالفات مديرية الدفاع المدني بأن «عدد الحرائق التي جرى إخمادها في جميع أنحاء العراق عدا إقليم كردستان، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بلغت 6049 حريقاً، أي نحو 2000 حريق شهرياً، وارتفع 80 مواطناً من تلك الحرائق وما لا يقل عن 90 في المائة من أسبابها هي أخطاء تقع من قبلهم. بالتالي، من الضروري الاهتمام

ووضع منظومات الإطفاء الحديثة».

تلك التي تقع في مراكز المدن، لكن هناك ضحايا كثيرين لا يُسجلون لأن منازلهم أو محالهم التجارية لا تصل إليها فرق الدفاع المدني بسرعة، وعادة ما يتفحّم أصحابها داخلها من دون إنقاذ أو تسجيل المدني الإجراءات الملائمة في الوزارات والجهات الحكومية والمنشآت العامة، ما يخلق شرائح الخطر. لندرة خطر الحرائق وتنظيم معايير السلامة والأمان في العراق، يؤكد الباحث في الشأن العراقي عبد الله الركابي أنّ «معظم ما يُسجل من حالات وفاة وإصابات بسبب الحرائق على

## بحر غزة المكتظ والملوّث ينفس الهجوم ويمنح الهواء

فرصة عمل منذ عامين، بعدما سبق أن عمل عاماً واحداً فقط. وجميع اصقفاء سرعان من خريجي جامعة الأزهر في غزة، وعاطلون عن العمل حالياً، ويمضون وقتهم في لعب الكرة الطائرة والورق «الكوتشينة»، ويحضرون المشروبات بنفسهم. وفي مرات كثيرة توسعت جلساتهم لضمّ عدداً كبيراً من الشبان الذين يريدون تناسي همومهم على الشاطئ، لكن الشرطة طلبت منهم المغادرة بحجة أنهم يزعمون الناس.

ويقول: «لا تقرب من شاطئ البحر لأنه مليء بالألغام، وحاول الابتعاد عن الزحام. تسكن في بيوت صغيرة وضيقة بمخيم الشاطئ والبحر بالنسبة لنا وسيلة هروب يومية، ويشعر أنه مثل شخص يحاكيك ويعرف هموسنا ويمنحنا الهواء لأننا مجموعة شبان خريجين ومثقفين يعيشون بلا أمل في غزة».



يردد الجميع الاستمطع بالهواء الطلق في غزة (محمد الحجار)



شاطئ البحر متنفس ضروري للفئبة (محمد الحجار)

ملوّثة، وكذلك من أن المياه التي نشربها من محطات التوزيع ليست صحية، وأن القرية ملوّثة أيضاً. ماذا نفعل كي نعيش حياة عادية في غزة؟ نعتقد بأن البحر يوفر الهواء النقي إلى حدّ ما، لكن الأرقام بزياد، ونقضي وقتاً غير قصير في البحث عن موقع مناسب للجلوس ويسمح بترك الأطفال يمرحون. في الحقيقة، نموت كل يوم من الظروف التي نعيشها، نريد نفس هواء البحر فقط».

**لا اقرباب من الشاطئ**

من جهته، يحضر نهاد سرعان البالغ 29 من العمر مع مجموعة من أصدقائه يوماً إلى شاطئ البحر قرب دوار ال17 في منطقة الشيخ عجلين. ويعتبر في حديثه لـ«العربي الجديد» أن الليل أصبح بمثابة نهار، باعتباره أنه يمضي على غرار باقي أصدقائه في النوم، رغم أنه متخرج في اختصاص الهندسة المعمارية، لكنه لا يجد أي

**غزة. امجد باضي**

في الثالث من يونيو/ حزيران الجاري، اكتظلت شواطئ بحر غزة بالسرود والبايعين التجوليين والعربات. اسرع بعضهم إلى الشواطئ مع انتهاء امتحانات المدارس، ولم يابهاوا بزحمة الطريق للقضاء وقت في مكان مفتوح بالهواء الطلق، وهو الأهم بالنسبة إليهم. لا يبالي الغزيون بشيء أمام شاطئ البحر، حتى يتخلّو مياهم. بعضهم لا يسبحون، ويحاولون منع الأطفال من فعل ذلك أيضاً لأنهم يعرفون خطورة التلوث وهم يريدون فقط أن يستمتعوا بالهواء الطلق، كما يقول محمد صيام من حي الزيتون، والذي كان أطفاله الثلاثة أصيبوا العام الماضي بطفيليات في المعدة نتيجة تناولهم فواكه كانت لامست رمال البحر الملوث. يعتبر صيام، وهو أب لسبعة أولاد يعمل في بيع قطع السيارات المستعملة، شاطئ البحر متنفساً مهماً وضرورياً لا بدّ منه للغزيين جميعهم، سواء إذا كان ملوّثاً أو مكتظاً بالناس، ويؤكد في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه «حتى لو زاد التلوث فحزّن مضطرون للتوجه إلى البحر. نعاني من اكتظاظ سكاني في كل المناطق، ومن الزحمة والأمراض والهجوم المتقافم. طلبت مني زوجتي عدم التوجه إلى شاطئ البحر بعدما مرض أولادنا العام الماضي، لكن السؤال ليس أذهب، فإنا لا امك المال للذهاب لئسابله تضم حوض سباحة خاصاً، أو مكان آخر، ويوني كثيرة».

ولا يخفى أن عدداً كبيراً ممن قصدا شاطئ غزة شعروا بضيق من الإزحام، وكذلك من عدم اتباع عدد كبير من الأشخاص إرشادات التحذير التي توجهها رابيات سوداء تضعها البلديات، وتنته من مخاطر السباحة في أماكن محددة، علماً أن ربات أخرى حياء تمنح للسباحة في الأماكن التي تنصب فيها، لكن مع توجي الحذر.

**غير أمن صحا**

تذكر سلطة المياه جودة البيئة في قطاع غزة في تقرير أصدرته هذا العام عن واقع المياه في القطاع، أنّ البلديات تضطر إلى ضخ مياه الصرف الصحي من دون إخضاعه لأي معالجة إلى البحر. وتحدد كميات مياه الصرف الصحي التي جرى تصريفها إلى البحر بنحو 115,000 متر مكعب يومياً على الأقل، لكن هذه الأرقام والتي تتوافق مع تحذيرات من مخاطر التلوث لا تفتح سهل العمري البالغ 35 من العمر وأطفاله من الاقتراب من مياه شاطئ البحر وتجاهل التعليمات الخاصة بالتلوث. ويحصل في كثير من الأوقات أن يفقد السيطرة على أطفاله الذين يجدهم مع اقربانهم قرب الشاطئ، علماً أنه كان يداب في السنوات الماضية على التوجه مع عائلته لاستنجا شاليه من أجل الاستجمام في حوض سباحة نظيف، لكنه لا يعمل حالياً، ولا يملك إلا خيار قصد البحر. يقول العمري لـ«العربي الجديد»: «تتلقى تحذيرات من أن المياه التي تصل إلى منازلنا

يشكل رسمي، أما المطالب الأخرى فيمكن الحصول عليها بالتدريج»، وكانت نشاء بيان صادر عن منظمة «ميراس للتنمية السياسية»، ومنظمة «حركة للتنمية»، فقد شارك في الحوار قسم الجوازات والجنسية ومصحة الأحوال المدنية إلى جانب عدد من الحقوقيات والنشيطات المهتمات من اجانب» الشريفة. وأوضح البيان أنّ الحوار شهد نقاشات ومداولات حول الجانب القانوني المتعلق بوضع المرأة الليبية المتزوجة من اجنبي، خصوصاً حقها في العمل وتعليم ابنائها، مشيراً إلى أنّ الحوار شدد على ضرورة الاهتمام بالدعم النفسي وكيفية معالجة وتجاوز المشاكل التي تواجهها النساء من هذه الشريحة في المجتمع.

وتلقت بسرى إلى أنّ «حقوق المتزوجات من اجانب وبالأخص من إساءة الحكومة اتماماً في الانتصابات»، لكنها تقول «يكفي أنّ القضية دخلت حيزّ الاهتمام الحكومي

عاشته البلاد طيلة السنوات الماضية، على الرغم من حقهم في الحصول على الجنسية الليبية كونهم ولدوا في البلاد. وقد أفاد المختب الاعلامي للحكومة بأنّ الأخيرة استندت في قرارها إلى قانون سابق جيز منح الجنسية لدواع إنسانية لـ«أبناء» المواطنين الليبيات المتزوّجات من اجانب» بسرى الخوجة واحدة من الليبيات المعنّيات بهذه القضية، وهي متأكّدة من أحقية ابنائها في الجنسية وفقاً للتشريعات الليبية، فقول لـ«العربي الجديد» أنّ «طول معاناتي أنا واولدي والصعوبات المتعلقة بال استخراج أوراق ثبوتية للملاج و الدراسة لتجملني اوافق على أي إجراء ولو كان مستخدم القانوني ضعيفاً»، وكانت دراسة إساءة بسرى المتزوجة بمواطن مصري قد تعرّثت قبل 11 عاماً، بسبب عدم توفر أوراق ثبوتية لتسجيلهم في المدرسة، لذا تؤكد: «طيلة السنوات الماضية، اضطررت إلى التحاليل ليمتكن اولادي من

بشكل كبير بعدم الاستقرار الحكومي الذي

تلقي تعليمهم في مدارس خاصة»، مشيرة إلى أنّ «مسألة تعليم الأبناء من أكبر هواجس الليبيات المتزوجات من اجانب» وبالحواري مع إساءة الحكومة اتماماً بهذه القضية، أقامت منتظماً اهليتان في بنغازي (شمال شرق) جلسة حوارية



داخل حديقة الراح بحيرها مطعميون ببنون في الكوادور



مشروع زراعي لطلاب في البرابك



تحضير معرض زراعي في بريطانيا



التفكير بزراع الحاضر وسط الحرب الأوكرانية

الدوليسي ميرابي أوركيد في مهمة إنقاذ البساتين

MEDIA

أخبار

**اكتشفت آثار دماء على متن قارب لمشتبه فيه موقوف في إطار قضية اختفاء الصحفي البريطاني دوم فيليبس والباحث البرازيلي برونو بيريرا منذ الأحد في منطقة الأمازون، فيما طالب انتارهما من لندن وبرازيليا «تكثيف عمليات البحث».**

**صادرت الشرطة الفريسية ومكتب التحقيقات الفيدرالي خوادم لتلاصيف مواقع الكترونية تبع بيانات شخصية مختربة 24 مليون اميركي تبلغ قيمتها 19 مليون دولار،** البيانات تضمنت اسماء المسهذين وارقام ضمانهم الاجتماعى و تواريخ ميلادهم.

**انتقد صحافيون مصريون اختيار النقيب ضياء رشوات منسقا عاما للحوار السياسى الذى دعا اليه الرئيس عبد الفتاح السيسى، في الوقت الذى فشلت فيه في ادارة حوار داخلى النقابية،** وطالب العضو في النقابة محمود كامل بعقد اجتماع طارئ.

**وافق مجلس ادارة «تويتير» على طلب رئيس شركة تسلا، ايلون ماسك، الحصول على بيانات الشركة الداخلية لزلالة شكوكه حوله عدد الحسابات المزيفة في المنصة،** وكان ماسك قد هدد بسحب عرضه المتعلق بالاستحواذ على المنصة.

# «فوكس نيوز» ثابتة في دعم ترامب

حافظت شبكة فوكس نيوز الاميركية على دعمها للرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب، رغم ما اعلنته لجنة التحقيف النيابية حول دوره في الهجوم على مبنى الكابيتول العام الماضي

والاميركي المحافظ، واوردت الصحفية الاميركية ان كارلسون ومنتجى برنامجه يروجون لفكرة «السياسية»، وليس بالضرورة لترامب نفسه، غير طرح كل أفكار الرئيس السابق وفي الوقت نفسه الحفاظ على مسافة منه. وفور انتهاء الجلسة الأولى، بدأت «فوكس نيوز» بشيطة التحاق الخ الاعلامية: «شبكة التلفزيون الرئيسية سي ان ان (وصفها بحروجة الأخبار الزائفة اسوة بتصريح سابق لترامب، وإس إم دي ان سي، تبثان حملة جع التبرعات الديمقراطية المتكررة في هيئة جلسة استماع حول 6 يناير، الأكثر ملاً تكرها مرتين)، هذا العرض أنتجه مسؤول تنفيذي سابق في إيه بي سي، وهو إنتاج هوليوودي مائة في المائة. لكن انتخبوا، فلا حسن نية وراء جلسة الاستماع المزعومة هذه. هذا ليس تحقياً صادقاً حول الانهيار الأمني في ذلك اليوم المشؤوم (..) لئلافس، من يديرون هذا السبرك لا تهمهم الأخبار التي حصلت. ليسوا مهتمين فعلاً بما حدث، إنهم يتجاهلون عمدا المعلومات الهامة» متابعو شون هانتي لن يستغربوا تعليقاته هذه، فهو قد ظهر في إعلان لترشيح ترامب عام 2016، وعندما انتخب ترامب رئيساً، كان برنامج هانتي على قناة فوكس نيوز ثابتاً في دعمه. في مايو/أيار عام 2018، ذكرت مجلة نيو يورك أن دعم هانتي امتد إلى وراء الكواليس أيضاً، حيث اشتمل على جلسات منتظمة في وقت متأخر من الليل مع ترامب. هذا بالإضافة إلى تقديم هانتي المشورة للرئيس بشأن التكتيكات السياسية، وفي إبريل الماضي، كشفت شبكة سي ان ان عن رسائل نصية تبادلها هانتي مع رئيس موظفي ترامب، مارك ميرون، خلال الأشهر الأخيرة له في المنصب. أشارت الرسائل الأخيرة إلى أن التقارب بين هانتي و ترامب لم يخفت خلال النصف الثاني من ولاية الأخير، بل كان هانتي أصبح جزءاً أساسياً من فريق الرئيس.

والتي تضمنت: «أنا سعيدة لأنك لم تتحدث سابقاً لأحداث السادس من يناير عام 2021. تظهر مقاطع الفيديو هذه حشوداً تهاجم مقر الكونغرس وتدعو إلى «سحق» نائب الرئيس السابق مايك بنس، ومظاهراً يقرأ تغريدات لترامب عبر مكتر صوت، ولكن احتجاجاً على نتائج انتخابات عام 2020 التي فاز فيها جو بايدن.

والسلطن . العربي الجديد

يحاول السياسيون الجمهوريون، عبر الإعلام، نزع الشرعية عن جلسة لجنة التحقيف في مجلس النواب الأميركي الخميس، حين أعلن رئيس اللجنة أن اقتحام مبنى الكابيتول شكل «ذروة محاولة انقلابية»، وذلك خلال تقديمه أولى النتائج التي توصل إليها بشأن دور الرئيس السابق دونالد ترامب في هجوم 6 يناير/كانون الثاني عام 2021. وأعلن رئيس لجنة التحقيف في مجلس النواب الأميركي بيني تومسون، الخميس، خلال الجلسة الافتتاحية، أن اقتحام مبنى الكابيتول شكل «ذروة محاولة انقلابية»، وأضاف أن مظاهرين اقتحموا في ذلك اليوم مقر الكونغرس الأميركي «باتشجيع» من ترامب. وحذر من أن المؤامرة التي كانت وراء الهجوم على مبنى الكابيتول تشكل تهديداً مستمراً للديمقراطية. وأكد أن «المؤامرة لإحباط إرادة الشعب لم تنته بعد. هناك متحطشون للسلطة في هذا البلد (..) يفكرون إلى الحن والأحزاب لما يجعل من أميركا عطية»، وعرضت اللجنة البرلمانية لقطات لم تنشر سابقاً لأحداث السادس من يناير عام 2021. تظهر مقاطع الفيديو هذه حشوداً تهاجم مقر الكونغرس وتدعو إلى «سحق» نائب الرئيس السابق مايك بنس، ومظاهراً يقرأ تغريدات لترامب عبر مكتر صوت، ولكن احتجاجاً على نتائج انتخابات عام 2020 التي فاز فيها جو بايدن.

في المقابل، أكد ترامب، الخميس، أن الهجوم على الكابيتول كان «أحد أعظم الحركات في التاريخ لإعادة عظمة أميركا» واعتبر أن هذه اللجنة «لم تفكر لدقيقة واحدة في سبب وصول الحشود إلى واشنطن بأعداد كبيرة»، وزعم أنها «رفض تقديم بعض من الشهود الكثيرين والشهادات الإيجابية». بينما بثت الشبكات التلفزيونية الأساسية في الولايات المتحدة الجلسة الأولى مباشرة، وذلك في ذروة أوقات المشاهدة، التزمت قناة فوكس نيوز، المملوكة لقطب الإعلام روبرت مردوخ، ببرمجتها المعتادة، وعرضت برنامج «تأخر كارلسون ثونايث للمقدم الذي قال كثيرون إنه سيكون «خليفة ترامب». وقال كارلسون إن حقيقة ما حصل في 6 يناير لا تزال مجهولة، وإن الحقائق «خرفت»، ولم يوفّر هجومه على الإعلام الأميركي الذي يركز على «الأذئاب الكبيرة»، وفقاً له. يوصف كارلسون بأنه شعبي

عقلتها لجنة التحقيف، عبر استضافة شخصيات متنوعة عززت على تشويه سمعة الأعضاء في اللجنة، والتركيز على كل ما يحصل ليس إلا محاولة للقضاء على ترامب. الخليف القديم لترامب، المعلق شون هانتي، اطل على شاشة «فوكس نيوز» وأصفاً عمل لجنة التحقيف بأنه «ليس إلا حملة أخرى لتشويه سمعة ترامب». وأضاف مصويبا على المؤسسات الإعلامية: «شبكة التلفزيون الرئيسية سي ان ان (وصفها بحروجة الأخبار الزائفة اسوة بتصريح سابق لترامب، وإس إم دي ان سي، تبثان حملة جع التبرعات الديمقراطية المتكررة في هيئة جلسة استماع حول 6 يناير، الأكثر ملاً تكرها مرتين)، هذا العرض أنتجه مسؤول تنفيذي سابق في إيه بي سي، وهو إنتاج هوليوودي مائة في المائة. لكن انتخبوا، فلا حسن نية وراء جلسة الاستماع المزعومة هذه. هذا ليس تحقياً صادقاً حول الانهيار الأمني في ذلك اليوم المشؤوم (..) لئلافس، من يديرون هذا السبرك لا تهمهم الأخبار التي حصلت. ليسوا مهتمين فعلاً بما حدث، إنهم يتجاهلون عمدا المعلومات الهامة» متابعو شون هانتي لن يستغربوا تعليقاته هذه، فهو قد ظهر في إعلان لترشيح ترامب عام 2016، وعندما انتخب ترامب رئيساً، كان برنامج هانتي على قناة فوكس نيوز ثابتاً في دعمه. في مايو/أيار عام 2018، ذكرت مجلة نيو يورك أن دعم هانتي امتد إلى وراء الكواليس أيضاً، حيث اشتمل على جلسات منتظمة في وقت متأخر من الليل مع ترامب. هذا بالإضافة إلى تقديم هانتي المشورة للرئيس بشأن التكتيكات السياسية، وفي إبريل الماضي، كشفت شبكة سي ان ان عن رسائل نصية تبادلها هانتي مع رئيس موظفي ترامب، مارك ميرون، خلال الأشهر الأخيرة له في المنصب. أشارت الرسائل الأخيرة إلى أن التقارب بين هانتي و ترامب لم يخفت خلال النصف الثاني من ولاية الأخير، بل كان هانتي أصبح جزءاً أساسياً من فريق الرئيس.



ترامب وشون هانتي عام 2018 (إف إن بي سي / Getty)

## القضاء الجزائري يطلب سجن مشاهير «إنستغرام»

### الجزائر - عمليات لجانب

طالبت النيابة العامة الجزائرية بعقوبة السجن، بين عام وثمانية أعوام، بحق عدد من «إنستغرام» ومسؤولي شركة وهمية استخدمتهم لنصب والتخيل على أكثر من 70 طالباً في قضية الدراسة في الخارج، والنصب وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، عقوبة سنة حبساً نافذاً ومليون غرامة في حق كل من: القناتة والمؤثرة على «إنستغرام» نوميديا لزول، ونجم «إنستغرام» رفيق بوجليل المعروف باسم ريفكا، والمؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي محمد موهوب المعروف باسم ستانلي، إضافة إلى المؤثرة إيناس عدلي، وانطلقت الخميس محاكمة مؤثرين متهمن بالنصب بعد تاجيلها 3 مرات، ويحاكم في القضية 14 متهمًا، بينهم مؤثرون بارزون. ومن أبرز الاتهامات الموجهة إليهم، المشاركة في النصب والإحتيال من خلال الترويج لشركة ادعت تسهيل الزواج، الدراسة في أوكرانيا وتركيا مقابل مبالغ مالية. شيدت الجلسة حضور مشاهير من أجل مساندة زملائهم، من بينهم بطلة مسلسل «بابور اللوح»، سهيلة معلم، ومينة لشطر المعروفة بدور «طموشة»، ومروة بوشوشة، وأحمد زيتوني بطل سلسلة «عاشور العاشرة». كما حضر كثيرون مساندة نوميديا لزول، علماً أن كل طالبات الإبراج السابقة عن المؤثرين قوبلت بالرفض. كان قاضي التحقيف في محكمة الدار البيضاء في العاصمة الجزائر قد أوع المؤثرين مع عدد من المتهمين الحبس المؤقت على ذمة التحقيف، في قضية نصب راج ضحيتها عشرات الطلاب الجزائريين، وإلى جانب المشاهير، يحاكم في هذه القضية المتهم الرئيسي الموقوف، صاحب شركة فيوتشر غين الوهمية، أسامة ر.، ووالدته البرلمانية السابقة ع. سعاد، وشقيقته ر. سفيح الدين، ومساعديه ج. ليلى وأخرون، وتوجه فيوتشر غين بالاحتقال على أكثر من سبعين طالباً، بزعم إرسالهم إلى الخارج لاستكمال دراستهم الجامعية. واستخدمت الشركة الموهمة مؤثرين معروفين للترويج لنصبها وخدماتها، وتقاضي المؤثرين مبالغ مالية نظير هذه الإعلانات التي تنسروها على صفحاتهم التي تحظى بمتابعة الملايين.

## انظمة «فيسبوك» تفشل مجدداً في رصد خطاب الكراهية

### لندن . العربي الجديد

الشركة المالكة لـ «فيسبوك»، متتا، بهذه الانتهاكات التي لم ترصدتها أنظمتها. وأكدت الشركة أنه لم يكن يجب الموافقة على هذه الإعلانات، وأشارت في الوقت نفسه إلى أنها «تعزز قدرتها على كشف المحتوى البغيض والمثير للفتنة، باللغات الأخرى انتشاراً، وبينها الألمانية»، وبعد أسبوع من حصول «غلوبال وتنس» على هذا الرد من «ميثا»، قدمت إعلانين يتضمنان خطاب كراهية صارخا، وهذه المرة أيضاً. وافقت انظمة «فيسوك» على الإعلان المكتوبين بالأمهرية، وهي اللغة الأكثر استخداماً في إثيوبيا، وأفسدت وكالة «أسوشيتد برس»، الخميس، بأن «ميثا» لم تستجى لطلباتها بالتخليق على المسألة هذا الأسبوع، رورتي شارب من «غلوبال وتنس» قالت لـ «أسوشيتد برس»: «أخترنا أسوأ ما يمكن التفكير فيه، أي الحالات التي يفترض أن يتمكن فيسبوك من رصدها بسهولة. الإعلانات كانت تقول صراحة إن هذا الشخص أو هذه المجموعة يجب أن تمتع جوعاً»، رفضت «ميثا» مراراً الكشف عن عدد المشرفين على المحتوى في البلدان التي لا تعتمد الإنكليزية لغة أولى، وبينها ميانمار وإثيوبيا وغيرهما. في نوفمبر/



كثيرة من السكان (كيبا إم / Getty)

تشرين الثاني الماضي، أعلنت «ميثا» عن حذف منشور لرئيس الوزراء الإثيوبي دعا فيه المواطنين إلى النهوض و«دفن» قوات تحريراري التي هددت بالسيطرة على العاصمة. وقالت مديرة مجموعة فوكسلغوف، روزا كرينغين: «حين يستمر نشر الدعوات إلى المجازن في إثيوبيا عبر فيسبوك، فلا يمكننا التوصل إلا إلى عدد المشرفين على المحتوى في البلدان التي لا تعتمد الإنكليزية لغة أولى، وبينها ميانمار وإثيوبيا وغيرهما. في نوفمبر/



يلبرف على ري شتوك نباتات في تايلاند



في مصنع شتوك بالصين

## منوعات | فنون وكوكبيل

## قضية

القاهرة ـ **العربي الجديد**

علمت «العربي الجديد» أن أحد خبراء الآثار المصريين البارزين من خارج الحكومة يشارك في لجنة تحقيق أميركية تابعة لمكتب المدعي العام بنينويوك، بقيادة رئيس وحدة الاتجار بالآثار في المكتب ماثيو باغونداس، تحقق في عمليات تهريب آثار مصرية واسعة المجال، وقال مصدر من داخل فريق التحقيق الأميركي، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد» إن المساهمة المصرية في التحقيق تشمل البحث والتقصي وراء القطع المشتبته في تهريبها من مصر، ومدى تورط مسؤولين في قطاع الآثار. وقال خبير آثار مصري إن «ضبط آثار مصرية مهيرة بواسطة عصابة تهريب دولية في متحف متروبوليتان بنينويوك، بعد أيام قليلة من اكتشاف لوحة ثوت عنخ أمون المهربة في متحف اللوفر أبوظبي، يؤكد أن هناك الكثير من القطع الأثرية التي هُزمت من مصر خلال العقد الماضي». وكان المصدر قد كشف لـ«العربي

الجديد»، قبل أيام، عن أن «هناك الكثير والكثير من القطع الأثرية التي جرى تهريبها من مصر إلى الإمارات ودول خليجية أخرى، بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وما تلاها من أحداث أدت إلى فوضى أمنية وإرهابية»، ولفت المصدر إلى أن «أكثر القطع التي هُزبت إلى هذه الدول آثار إسلامية». وتحدثاً من القطع (غير الموثقة)، ولذلك يصعب إثبات سرقتها». موضحاً أن «إثبات سرقة هذه الكثور يتطلب الكثير من العمل

شمل تحريف الشرطة المدير السابق لمتحف اللوفر جان لوك مارتينيز

بقيمة 3,5 ملايين يورو، أعيد إلى مصر، جرت مصادرة خمس تحف مصرية أخرى بقيمة تزيد عن 3 ملايين يورو من المتحف، بقرار من المدعي العام لمقاطعة نيويورك. وقالت الصحفية المختصة بالشؤون الفنية والثقافية إن «الضبط هو أحدث تطور في التحقيق حول عصابة تهريب دولية أدت إلى سلسلة من واثق الاتهام الأسبوع الماضي في باريس، شملت المدير السابق لمتحف اللوفر جان لوك مارتينيز». وأكد مكتب المدعي العام



بعض القطع الأثرية تعود إلى القرن الرابع والخامس (محمود محمود/Getty)

نادرة بين اوساط الكوبيات، وتقول باولا:

«لم نشعر إطلاقاً بأي ضغوطات تنطوي على ذكورية»، مضيفة: «من المؤكد أنه في ظل العدد المحدود من منسقات الأسطوانات في كوبا والعالم كله ستسبب هذه المهنة إلى الرجال، لكنني أعتبر أنّ قلة عدداً يجعلنا مميزات». وحققت الشابتان التي أطلق عليهما بداية تسمية «الغنائتان نواتا القبعتين» نجاحاً بارزاً، وتحوّلتا حالياً إحياء عدد من السهرات الكوبية، وتلقتا دعوات لإحياء حفلات في تركيا والمكسيك. وتوضح سالي بلحران البالغة 23 سنة أنها واجهت عقبات كثيرة خلال مسيرتها في هذه الجزيرة التي لا يزال التمييز على أساس الجنس منتشراً فيها، وحيث تهيمن موسيقى السالسا الراقصة، وتضيف: «الأفكار والسلوكيات المذكورة كثيرة في كوبا، في حين أن عدد منسقات الأسطوانات نادر، لذلك على منسقات الأسطوانات أن تعمل كثيراً، فينتهي أن تدبل مجهوداً أكثر من منسقي الأسطوانات الرجال». وسالي التي تتميز إطلالاتها بفساتين وأسوية وقتاً ملوّن تضعه على عينيها، أصبحت تعتاش حالياً من مهنتها، وتقول: «في بداية مسيرتي، لم يؤمن كثيرون

من الصعب للنساء دخول المجال في مكان يهيمن عليه التمييز الجندري

بنينويوك لصحيفة The Art Newspaper أنه تم تنفيذ مذكرة موقعة في 19 مايو/ أيار من قبل قاضي المحكمة العليا. وتقول المذكرة إن «إثبات جرائم الحيازة الإجرامية للممتلكات المسروقة» و«التماص لارتكاب نفس الجرائم». وبحسب الصحفية، فإن أربعة من هذه القطع قادمة من رومن ديب، التاجر الألماني اللبناني الذي يشتبه في أنه الشخصية الرئيسية في عصابة الاتجار، وهو الآن محتجز في باريس

وينفي ارتكاب أي مخالفة. وقالت الصحفية إنها تواصلت مع المتحف عدة مرات منذ عام 2019 لسؤاله حول مصير هذه القطع، وما إذا كان سيفكر في إعادتها إلى مصر، وكان دائماً يرفض الإجابة، ولكن بعد قرار المدعي العام هذا الأسبوع، أكد المتحدث باسم المتحف «أن مؤلفيه خدعوا بهذه المؤامرة الإجرامية، وكان المتحف متعاوناً بشكل كامل طوال هذا التحقيق وسحطل كذلك»، ووصفت الصحفية اثنين من هذه القطع بـ«الاستثنائية»، وكانت إحداها لوحة من «وجوه الفيوم» الشهيرة، لسيدة ترندي معطفاً أزرق، تعود إلى عهد نيرون، وقالت إنها «تعتبر جوهره مجموعة اللوحات المصرية الجنائزية بالمتحف». وأضافت أن الثانية هي «خمس أجزاء من الجدار الملحق الذي يوضح سفر الخروج المرسوم على الكتان، من القرن الرابع أو الخامس، تشكل أحد أقدم تماثلات عبور البحر الأحمر»، وموجودة في متحف واشنطن. وقالت إنه «جرى تسجيل أقل من 10 قطع زخرفية عتيقة مماثلة في متاحف مثل متحف نيويورك أو متحف اللوفر».

وتشفت الصحفية أن «القطعتين ببعثا من خلال دار مزادات (بيير بيرجيه) في باريس، حيث كان أحد المشتبه بهم الرئيسيين في التحقيق، كريستوف كونكي، يعمل خبيراً لهذه الآثار». وحسب الصحفية، يعتقد المحققون أن «مجموعة سيمونيان، وهي ثلاثة أشقاء من أصل أرمني، هم سيمون وهاغوب وسيروب سيمونيان، والتي كان رومن ديب يعمل معها، هي مصدر التابوت الذهبي الذي تم سراهه مباشرة من قبل المتحف». وأكد رئيس وحدة الاتجار بالآثار في مكتب المدعي العام، ماثيو بوغدانوس، وجود شبهات خطيرة حول مصدر هذه القطع. وقالت الصحفية إنه «ين عامي 2013 و2015، وجنبا إلى جنب مع صورة الفيوم (بقيمة 1,5 مليون يورو) وأجزاء من سفر الخروج (بقيمة 1,3 مليون يورو)، اشترى المتحف أيضاً لوحة من الحجر الجيري، من الأسرة الثالثة عشر (حوالي 1770 قبل الميلاد)، مقابل 250 ألف يورو، ولوحة الأسرة السادسة والعشرين (نحو 650 قبل الميلاد)، تمثل مغنياً أمام طاولاة قرابين مع قرابين لاله حنحور، مقابل 80 ألف يورو، حيث جرى الاستيلاء عليها في المتحف مع قطاع تابوت، قيمه مكتب المدعي العام يبلغ 6500 دولار (6000 يورو)، ويبع من قبل شركة هولندية تعمل نيابة عن ديب، وفقاً لمصدر قريب من التحقيق». وحسب الصحفية، كانت لوحات «خروج اليهود من مصر» وصورة سيدة الفيوم أكثر القطع قيمة في قائمة تضم 29 قطعة أثرية شريفة، بيعت بين عامي 2007 و2019، وجرى التحقيق فيها في باريس من قبل مكتب مكافحة الاتجار بالفتون (OCBC).

وقد عرض ديب أربع عشرة للبيع، في أربع حالات باسم والدته أو أخته، كانت إحداها لوحة من مجموعة سيمونيان، تمثل رئيس كهنة أمام مائدة قرابين، جرى الاستيلاء عليها في نيويورك في طريقها إلى المعرض الأوروبي للفنون الجميلة والتحف (Tefaf) وعادت إلى مصر في عام 2020.

## مسرح

## أسماء مصطفى: «أدرينالين» ترفض صفة الغواية للمرأة

يهدف عرض «أدرينالين» للفنانة الاردنية أسماء مصطفى إلى إظهار مفاهيم عميقة عن معاناة المرأة في مجتمع ينظر إليها كمصدر للنس والخطيئة

عقابت ـ **محمود الخطيب**

تفتش الفنانة الأردنية أسماء مصطفى إصرارها على مواصلة تقديم عروض موندرياما «أدرينالين» التي عرضتها لأول مرة صيف عام 2018، بتوقها إلى إيصال أسطوانات محفرا في بلد يعاني أصلاً من نقص في ضروريات الحياة الأساسية، أمراً أشبه بحلم ويضطر كثيرون إلى استئجار الإقراض أو استعارتها. ويؤكد الكسندر ليل المعروف بلقب «مستدر بلان»، وهو منسق أسطوانات محضرم يبلغ 46 سنة وسيمار مهنته على سطح في هافانا خُصص لتنظيم دورة في تشسيق الأسطوانات للشابات إلى الأولى منذ عشر سنوات، إن «مهارة مهنة تشسيق الأسطوانات في كوبا تحمل تحديات كبيرة بسبب النقص في المعدات وعدم توافر متاجر تباعها، ولأنه سذر رؤية هذا القطاع «يطغى عليه الرجال»، خطر له فكرة ترقية هذه الدورة التي تستمر لشهرين وتستهدف عشر شابات.

فرانس برس)

## حول العالم

# كارل أوتو فون إيكين

برلين ـ **العربي الجديد**

تم استدعاء الطبيب الألماني والمتخصص في مجال الأذن والأنف والحنجرة، كارل أوتو فون إيكين، في العام 1935، لمعالجة مريض كان مقتنعا بأنه نصاب بسرطان الحلق. تبينَ للطبيب بأن المريض ليس لديه سوى ورم سليم في الحبال الصوتية، يبلغ حجمه حوالي سنتيمتر واحد، في ملف المريض الطبي، كتب فون إيكين اسم المريض: أدولف مولر. الاسم كان رمزياً، لأنَّ اسم المريض الحقيقي كان أدولف هتلر، ولكن لشدة سرية وخصوصية المريض، تم تغيير الاسم.

إصلاح صوت الدكتور

صحيفة NZZ Am Sonntag السويسرية الناطقة بالألمانية، أجرت في ملحقها بحثاً تاريخياً عن طبيب هتلر المقرب منه، واستعرضت الصحفية الرسائل والوثائق الأخرى التي تظهر قرب الطبيب من زعيم النازية الأول.
أول جلسة علاجية تمت في 23 مايو/ أيار عام 1935 في مستشفى هتler الفخمة في برلين. الرجل المغمى الذي يُعتبر صوته أساسيا لتأثير خطابه، استعان بفون إيكين لإزالة ورم حميد في حباله الصوتية بدقة ومهارة وباستخدام مشرط واحد فقط، قام فون إيكين بإزالة الورم، وكتب

لاين عمه في رسالة بأنَّ هتلر كان سعيداً جداً، بسهولة. كان بإمكان الطبيب التخصّص من الدكتور. بعد الحرب استلمَ الطبيب اللقوات السوفيتية، وعندما سألته عميل المخابرات «كنتَ طبيباً وألست قائله»، وقامت الصحفية بإجراء تحقيق حول مواقف فون إيكين السياسية، ولم يرصد له أي موقف علني وضريح يظهر فيه دعمه الأيديولوجي للنازية.

تقارير المرض

تولّدت علاقة الثقة بين الطبيب والمريض، واستمرت حتى فترة وجيزة قبل نهاية الحرب العالمية الثانية.
عالج فون إيكين هتلر مرارا في منطقة أوبر سالزبورغ، دونماَ كان يسمح هتلر لفون إيكين بفحصه، حتى في أكثر الحالات شكاً وارتياباً، لا سيما في يوليو/ تموز من عام

■

أجاب فون إيكين عميله المخابرات السوفيتية: «كنت طبيبه لا قائله»

■



هيلر عام 1933 (ميراث/Getty)

1944 بعد محاولة الاغتيال المشهورة في ميونخ، حينها انفجرت طلبة لأنَّ هتلر بسبب القبلة التي انفجرت. لاحظ فون إيكين سوء وضعه العقلية واستجابته تراجعت: في 5 يناير/ كانون الثاني عام 1945، كتب أيضاً: «الانتهاج في طلبة الأذن وارتجاج الأذن الداخلية، المذآن كأننا يتسببان في اختلال التوازن، شفي منهما. لكن الانتهاج أصاب الأذن اللوزيتين وأجيبوب في حين أن الجيش الأحمر يتقدّم بشراسة لإقتلاع النازية.

«لقد كان متنبهاً»

الغريب هو أنَّ فون إيكين لم يكتب أي تقرير طبي عن آخر لقاء له مع هتلر، وهذا شيء خارج عن المألوف حول عمل الطبيب الألماني. في نوفمبر/ تشرين الثاني، قام بإزالة استئداء آخر للورم

السليم في حبال هتلر الصوتية. بعد العملية، شربا النبيذ، وكانا يمشيان في الهواء الملئ في المستشفى التي أشدَّ الحصار عليها أكثر وأقصر، في آخر رسالة، لم يكتب الطبيب لابن عمه حول حالة هتلر بل اكتفى بالقول: «لقد كان متنبهاً»، وبعدها بنهور، سفلت النازية وقام المريض بإحراق نفسه.



لودر قصة «أدرينالين» حول امرأة مصابة بسرطان الثدي بلع اسمها لها (صليب أوتو)

أدواراً عديدة، منها: «خمس دمي وامرأة»، «سندريلا»، «كيف نرجع أسامينا»، «شبهة الطين»، «مرأة المرأة»، «قبو المصل»، و«عصابة دلييلة والرائع»، كما أخرجت مسرحية «سلمي»، وفيها ناقشت قضية المرأة التي تضحي بحياتها من أجل إنقاذ حياة الآخرين، معتمدة على التوليف بين الموسيقى والشعر ولغة الجسد.

عضوياً بالمجتمع وتطوره، المرأة الواعية المثقفة القادرة على إثبات ذاتها وقدراتها، ونضالاتها إلى جانب الرجل من أجل الحرية والمعادلة، ودورها داخل أسرتها، وحقها في اتخاذ القرار مع الزوج، وحقوقها الاقتصادية والمعيشية، ومسؤولياتها مع الرجل». وأسماء مصطفى ممثلة وكاتبة مسرحية معروفة، قدمت خلال مسيرتها الفنية

إقصاء المرأة وتهميشها ضمن مجتمع ذكوري عصري لا يزال ينظر للمرأة على أنها مصدر النش والغواية، وبالاعتماد على لغة الجسد وتجربة رقص (الديتو)، أي الرقص الاحتجاجي والإصغاء للعالم للنشخ اللاتن أو العرض الذي تنقل بين غدد بر محمود من المهرجانات العربية، وحنان جوازاتٍ تتعلق بالأداء والإخراج والإبهار الفني، عرض لأول مرة وثلاث

## فابيو مورابيتو كبيتٍ ثانٍ في كلِّ مكان

# هل حان الوقت لأعود يا إسكندرية؟

«هل حان الوقت لأعود، يا إسكندرية، ونسوّي حساباتنا؟» يسأل الشاعر، وهو هبّ قصائده تعرف طريق الرجوع إلى الإسكندرية، قبل صاحبها، يتحدث عن حيا تها في لغة ثلاثية هي العربية.. كانت اللغة الأولى التي سمعها ذلك الطفل البعيد

تقديم و ترجمة: **أحمد محسن غنيم**

وُلِدَ فابيو مورابيتو في الإسكندرية - المدينة التي ربما

تولد فيها جميعاً، كما يقول في إحدى قصائده - عام 1955. عاد أبواه إلى ميلان وهو في الثالثة من عمره، ليعيش طفولته وعماهقته بالإيطالية، قبل أن يهاجر أبواه مرّة أخرى، إلى المكسيك هذه المرّة، وهو في الرابعة عشرة، بدأ حينها حياة

ثالثة بلغة جديدة هي الإسبانية، وهي اللغة التي كتب بها كل كتبه من شعر وقصة ورواية. لكن مورابيتو لم ينس قط أن لغته الأم هي الإيطالية، وأنّ مدينته الأولى هي الإسكندرية، وإن لم يعد إليها منذ غادرها.

فابيو مورابيتو شاعرٌ طفل، طفل أبداً، وشاعرٌ أزلاً، فكما يقول الكاتب الروماني ميرتشا كارتاريسكو: «الشعر هو القدرة على تمديد الطفولة لأطول فترة ممكنة».

كان مورابيتو طفلاً يحدث تعرية الأشجار لكي يراها عالية في شموخها، مترفعة عن كل إهانة، قادرة دائماً على إعادة خلق نفسها، غير عابئة بما سواها، تظل الأشجار وظل الطفل، ويعود الشاعر ليجد الشعر دائماً فيها؛ في الأشجار التي تليست من الخشب، وفي الثمار التي لم تعرف قط فكرة

الشجر، لم تعرف سوى الخشب الميت، يكتب مورابيتو عن أراجيح الطفولة، عن الأراضي النور، ووحدة زجاجات البيرة الفارغة، عن الموائد الكراسي والأبواب المواربة، عن رحلات الشباب بلا وجهة، وعن ذهاب اللغة الأم وتلاشيها، عن الحياة على الحدود، والقبيلة التي هو آخر أفرادها، يصعب التفكير في شيء لا يمكن لذلك الطفل أن يرى فيه الشعر، ولذلك العجوز أن يكتبه، ما هي قصائد مورابيتو، تعرف طريق الرجوع إلى الإسكندرية، قبل صاحبها، تحدث عن حياتها في لغة ثالثة، كانت اللغة الأولى التي سمعها ذلك الطفل البعيد.

**على الحافة**

بعفو البحر  
تولد الشواطئ  
بلا سبب وبلا ترتيب  
شاطئ كل مئة بحر.

وُلِدْتُ على شاطئ  
في أفريقيا،  
خملني أبواي إلى الشمال،  
إلى مدينة محجومة،  
واليوم أعيش بين الجبال.

تعوّدت على الارتفاع،  
ولا أكتف بلغتي،  
في بعض أيام السنة  
أدوخ وأصاب بالدار  
وتعيد إلي السهول الأثرائي.

أرجل نحو البحر الذي استطيع،  
أخذ كتبنا لا أفزؤها،  
لم أفتحها قط،  
فالطيور تكتب  
قصصاً أرق.  
بحري هو هذا البحر،

فابيو مورابيتو (الجيليكا مولينس)

أعزل وشديد الكؤوس،  
يترك للأرض أسلحة،  
والعابث، وخرم طحالبه،  
وتقلباته،  
يهاجر كالسيرك،  
يترك كل شيء في راحة:  
المخلفات الحربية  
التي تحنّها النساء  
كأختٍ قديمة.

به إن تولى ظهره كل شيء،  
أقف مواجها  
كل شيء يعينني  
به إذ يحسب حده،  
أكسبت أصلاً، وأرضاً،

اشهق أبجدتي  
متنوعة ووحيدة  
وأجد أحيان لغتي،  
صحراء من الرخالة،  
أرضي الحقيقية.

## الفنّ المصري في العشرينيات تيّارات الحداثة وسجالا تها

# مشهد تشكيليّ بعد مئة عام

بضيء المعرض، المُقام في «قصر عائشة فهمي» بالقاهرة، الزخم الذي تميّز به عقد العشرينيات على مستوى الممارسة والنقد وإنشاء المؤسسات الفنيّة

القاهرة. **العربي الجديد**

في عام 1908، تأسست مدرسة للفنون الجميلة في القاهرة كان لها نورٌ في تخريج أسماء عديدة مثلت الجيل الأول من التشكيليين المصريين. بعد أن كان تعلم الرسم مقتضراً على أبناء الأثرياء الذين كان يُرسَلون إلى سراسم الفنّانين الأرسن واليونانتيين والإيطاليين والفرنسيّين المقيمين في مصر. برز الجدل خلال السنوات اللاحقة حول الفنّ الذي تزكيت قواعده الأكاديمية الأتية من الغرب، في ظل دعوات موازية للبحث عن جذور فرعونية وقبطية وإسلامية تُخر عن الهوية المصرية، وتزامن ذلك مع ثورة 1919 التي تركت أثرها في نهضة المجتمع على أساس حداويّ ديمقراطي في مختلف المجالات، ومنها الفنون. حتى الأول من أيار/ أغسطس المقبل، يتواصل في «قصر عائشة فهمي» «مجمع الفنون» في



«البيت المصري في كاشلا - ل محمد لاجه، زيت على خشب، 50 × 72.5 سم (من المعرض)



فابيو مورابيتو (الجيليكا مولينس)

**آخر أفراد القبيلة**

وُلِدْتُ بعيداً  
عن وطني،  
في مدينة مبنية  
على ضواحي أفريقيا.

ففي كل قارة  
أول بلد، ولو كان شديد الضغفر،  
هناك شيء زائد لا ينتمي إليه.

أو يوليه ظهره،  
وهو في أغلب الأحيان ميناة،  
في أغلب الأحيان مليء  
بالأوروبيين واليهود.

وُلِدْتُ في صراع  
لغات وأصول  
لا ينتهي سوى  
داخل النور، في الصحراء.

رُبّما لذلك شيء ما  
من اللاواقعيّة يغذيني،

ومن الوداع الأبديّ،  
ولا تكفي السخرية

- ولا حقّة الدم، ولا الفُرْ -  
لكي أكلّف عن كوني  
أحداً في كل مكان  
يشعر بنفسه غريباً.

الإسكندرية غير الواقعيّة  
- هي هذه المدينة -  
أميرة التجارة،  
بوابة الدخول  
لكل الملمات،

لا أذكر سوى نثوء  
شارع من شوارعك،  
رصيف ميناة قديم،

المساء البارد، بلا حقبة،  
وتحتها أنا وأني  
على شاطئ منبُخ  
بزيوت السفن،

وبالقنائف والطحالب،

## اطلالة

في استشراف عالمٍ محكوم بالقوّة

# ما تقوله الجغرافيا السياسية

المُحدّث وبريطانيا، فيبدو الكاتب منحازاً، حدث يرى أنّ جغرافيتهما هبة كونيّة، تحضنهما من كثير من الأخطار، وتمكّنهما من الدفاع عن النفس والاحتفاظ بعمق جغرافي فريد. الجغرافيا، هنا، تتعلّق بطبيعة الأرض، والدول المجاورة، حيث تُجاور الولايات المُحدّثة دول أميركا اللاتينية وكندا، وذلك لا يمكن أن تُشكّل تهديداً لولاية الإسكنا، فهي لا تمتلك القوّة الكافية لمضاماتها عسكرياً، وإن بقيت مصدر قلق لها.

(كاتبٌ و أكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني



تجهيز للفنّانة الهندية شيلبا غوبتا خلال إقامتها في «الجزيرة كورف» بلندن، نشرت الأونة، أكتوبر 2021 (Getty)

لهذه البلدان لافتقارها، بشكل عام، لاعتماد على النفس والدفاع والوقوف على قدميها بشكل مستقل، فهي تمتلك الكثير من المساحات أحياناً، لكنّ جغرافياتها غير عملية، بسبب انعدام التواصل السلس بين المناطق المختلفة التي تتكوّن منها، وغياب الجهود السياسية للتغلب على الاختلالات الجغرافية. أمّا بالنسبة إلى الولايات

تجليات جغرافيا غير مستقرّة وبلا أسس سياسية منطقية

عاطف الشاعر

في كتابه «سجناء الجغرافيا»، يُشير الكاتب الصحافي البريطاني تيم مارشال (1959) إلى أهميّة الجغرافيا - ويقصد جغرافيا الدول الحديثة - في السياسة، ويفعل ذلك من خلال عشر خرائط لدول ومناطق مختلفة من العالم. يبدأ الكاتب عمله الصادر عام 2015 كأنه يستشرف ما حلّ بـ أوكرانيا على يد روسيا، فهو يقول ما مفاده أنّ الأخيرة لطالما سعت إلى عمق استراتيجي يتملّح في بحر ومياه دافئة، وهنا يتطرق إلى أوكرانيا بوصفها دولة تُشكّل عائقاً أمام طموح روسيا بالتعدّد والحفاظ على مسافة بينها وبين القارة الأوروبية، وهذا يتعلّق بيهوسها في ما يتعلّق بالدفاع عن نفسها في حالة حرب. فعلى الرغم من كونها الدولة الكبرى مساحة في العالم، إلا أنّ جغرافيا روسيا محدودة من ناحية قدرتها على الدفاع عن نفسها في حالة نشوب حرب واسعة وشاملة؛ فهي أرض متراامية الأطراف، ومسطحة، وتُكثر فيها المستنقعات.

لا يُبذّر الكاتب حربه روسيا على أوكرانيا، لكنه يستشرفها بدقة بالغة، بناءً على القلق الروسي الدفين من الغرب المحتمل في «حلف الناتو»، ودخول أوكرانيا تحت تأثير هذا الحلف، والفك الأميركي الغربي بشكل ممثّر وناعمة. خاص، وأوكرانيا، بالنسبة إلى التفكير السياسي الروسي، تُعتبر أرضاً استراتيجية من ناحية ثراها بالمعادن وجغرافيتها الاستراتيجية، لإطالتها على البحر الأسود وبحر آزوف. وعندما يتحوّل الكتاب لمناقشة الصين وحدودها مع الهند، والهند وحدودها مع كوريا الشمالية، وأقرب الكوريّين من الصين واليابان، وأطماع الصين المعروفة في جزيرة تايوان، فالخلاصة هي أنّ هذه بوّء لا يُستبعد أن نشب فيها حروب ونزاعات، وتلك تتعلّق بتوسّع الصين ومنها العالمي المتزايد، وحاجتها إلى قوّة بحرية كبيرة، خصوصاً أنّ أغلب هذه الدول مناطق

## فعاليات

بعد انقطاعها ثلاث سنوات، تعود هذا العام تظاهرة **أيام بيروت السينمائية** في دورتها الحادية عشرة، التي انطلقت أمس وتستمرّ حتّى التاسع عشر من الشهر الجاري. من الأفلام التي تُعرض خلال الدورة: **فرحة** للاردنية دارين ج. سلام، و**كبات الزعتر** للمصري علي العربي، و**البحر امامكم** اللبناني إيلي داغر.

في **المتحف الجديد للحضارة السوداء** بالعاصمة السنغالية، تتواصل حتّى الواحد والعشرين من حزيران/ يونيو الجاري فعاليات الدورة الرابعة عشرة من **بينالي داكار للفنّ الأفريقي المعاصر**. تشهد التظاهرة مشاركة قرابة 2500 فنّان أفريقي من 85 بلداً، يقدمون أعمالاً تتنوّع بين الرسم والتكبيك والتصوير والنحت والنسيج وأعمال الصوت والفيديو.

تتلفّ الخميس المقبل، في **دار الثقافة علي سوايعي** بمدينة خنشلة الجزائرية، فعاليات الدورة العاشرة من **المهرجان الوطني لمسرح الطفل**، الذي يعود بعد انقطاع سبع سنوات. يضمّ برنامج التظاهرة عرض 25 عملاً مسرحياً، وإقامة ورش تدريبية وملقن علمي حول إشكالية النصّ والكتابة الدرامية في مسرح الطفل.

**حواز علي ورف**، عنوانٌ معرض مشترك للفنّانين القطري **يوسف أحمد** والياباني **هاياكي نيشيغاكبي**، افتتح أمس في **3331 آرتس شيودا. مركز الفنون بطوكيو** ويتواصل حتّى نهاية الشهر الجاري. يضمّ المعرض لثمانية وعشرين عملاً وظّف فيها الفنّانات الحروفيات العربية واليابانية على سعف النخيل وورق الواش الياباني.



الحجر والبرونز لجمود مختار (1891 - 1934)، تجسّد واحدة منها المرأة الريفية المصرية وعلاقتها بنهر النيل. والتي ترمز إلى نهضة مصر، في محاولته مزج عناصر القوّة الخصوية والجمال في أعماله الواقعية التي تُجسد ملامح الشخصية المصرية وتعبّر عنها بعد طول زمن من حووها وإقصائها عن الحياة العامة قبل العشرينيات. ويضمّ المعرض، أيضاً، خمسة أعمال لـ أحمد ناجي (1888 - 1956)، ومنها لوحات «على شاطئ المحمودية» و«جبل القرنة» و«البيت المصري في كافالا»، والتي تُقدّمها بعد تجواله في معظم المدن والقرى المصرية في الثلاثينيات، حيث كان مشغولاً بتصوير العلاقة مع الأرض، والمواسم الدينية، والتقاليد في الأرياف، ضمن أسلوبه الانطباعي. أمّا يوسف كامل (1891 - 1973)، فنحسّن لوحاته التي تُقدّمها بالألوان الزيتية العديد من المناظر الطبيعية والورتريهات، كما رسم العديد من الشخصيات التي تعيش على الهامش؛ سواء في الريف أو الأحياء العقالية في القاهرة. بينما تعكس لوحات محمود سعيد (1897 - 1964) طغوس النصف من حلقات نكر وزار، ومعال مدينته الإسكندرية، والورتريهات النسائية، وهي الفتيات الأساسيات التي قدمها ويضمّ المعرض أعمالاً لفنّانين آخرين؛ مثل: رافع عباد (1882 - 1982)، وجورج صناع (1887 - 1951)، ومحمد حسن (1892 - 1961)، وإيمي نمر (1907 - 1974)، وشعيان زكي (1899 - 1968).

# رياضة



محمد صلاح مسرّع لليفربول في الموسم الماضي (أشوا/هاار/جيتي)

## جائزة جديدة لصلاح

**حصد النجم المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول، جائزة افضل لاعب في العام في إنكلترا**

**فقران ملكيان** ويخبرنا الجنوبي بمعلومة غريبة حول وجود دارين للملك، واحدة قديمة والأخرى جديدة، فاما القديمة فهـ «خارجة في كند البحر، ذات حارات طولاً وهاليز بعيدة نائية، وفي جانبها تماثيل نحاس على صورة الإنسان وسائر انواع الحيوانات، وفيها صورة فرسان على خيل وحيوانات وأشكال آخر، وكلها أكبر من الحيوانات المعروفة بما يزيد زيادة ظاهرة على الأشكال الطبيعية، وهي في غاية الصعنة والأحكام بالنقوش العجيبة والتخاطيط الغريبة، ولا يعرف هل عملت لظاهر الرينة؟ أو لباطن من الحكمة؟ وهي دار عظيمة هائلة البناء بعقود منتظمة وأبنية رفيعة واسعة رحمة مفروشة بالرخام الأبيض، والمزج، والمؤن، وضروب من المسن الأخضر»، ويؤكد أن الملوك لا يسكنونها، بل يتشاهمون بها، ويقولون إنها مسكونة بمرردة فساق الشياطين، وأما الدار الأخرى فهي التي يسكنها الآن الملوك، وهي على جلاله مكائنها، وفخامة قدرها، ولتقارب القديمة، ولتدانيها في الإمكان والتشديد ورونق التانيق والتنعيق

لوحة بعنوان «دخول الصليبيين إلى القسطنطينية» ليوحيه ديلاكروا (جيتي)

دينار مسمي، بل حقيقة دينار مسكوك من ذهب مفشوش، فلهذا نقص ثمنه». ويقول إن الإصرة عند الروم محفوظة في بيوت قديمة، يتقدم في إمره كل واحد منهم بفوارثها كإبراً عن كابر، ويورثها أول لأخر. وفي هذا إشارة إلى طبقات النبلاء التي كانت تسيطر على الحياة العامة عند البيزنطيين شأنهم شأن الملوك القديمة جميعاً.

**مراسم الدخول إلى الكنيسة العظمى** ويبلغت بلبان الجنوي إلى انفرام ملك القسطنطينية بالتقدير المعنوي بين جميع ملوك المسيحيين، فهو «يركب في كل يوم إلى الكنيسة العظمى بها، ومعه المطيريك، ويقف على كل باب من أبواب الكنيسة، على كثرة أبوابها، فرس للملك وبغلة للمطيريك»، وتتابع واصفاً مراسم الدخول والخروج إلى الكنيسة، والتي يسميها الشعار: «وشعار سلطنته كامل بجمع ما يحتاج إليه الملك، بما لا بد للموكب الملوكي منه، فممن أي باب خرج من أبواب الكنيسة، هو والمطيريك ركبا، وسار الملك في أبهة الملك النمام، وشعار السلطنة الكامل، بما كان معه له على الباب الذي خرج منه مثل ما كان معداً على بقية الأبواب، وعلى كل باب منها نظير ما كان على الباب الذي خرج منه الملك، وسار بشعار الملك الكامل»، وحول الأزياء التي يرتديها الملك وأهل القسطنطينية يقول: «الملك ميرة بنمير بها، وهو أنه لا يلبس أحد في مملكته جميعها خفاً احمر غيره، وزى الروم في لباسهم من نوع زي الأتراك والغل من الأقيمة القترية والحضرة، خلا أن الكبايس على رؤوسهم متسع مرجح، كأنه الطبق، ويشدون في أوساطهم المناطق والسيوف، ومناطيقهم ثقيل، وسيوفهم كالسيوف المغربية، أخف من العربية، وعلى أشكالها، ولباسهم الجوج والصفوف والحرير الأطلسي والديباج وسائر انواع الحرير».

**تيسير خلف** احتفلت الجمهورية التركية قبل أيام بالذكرى 569 لدخول السلطان محمد الفاتح مدينة القسطنطينية، وتحولها إلى عاصمة للسلطنة العثمانية، وقد يظن طأناً أن الوجود الإسلامي في المدينة مرتبط بدخول العثمانيين إليها، ولكن التوضوح للبلدانة والرحلية العربية تظهر عكس ذلك، فقد كانت تعيش في القسطنطينية جالية مسلمة كبيرة لها مساجدها وأسواقها وأحيائها، وتحظى باعتراف رسمي من الإمبراطور البيزنطي. وصاغ الجغرافي الدمشقي ابن فضل الله العمري، قبل فتح القسطنطينية بأكثر من مائة عام، نصاً جمعه شفاهاً من عدة مصادر معاصرة له حول عاصمة البيزنطيين، أضاءت جوانب مهمة غفلت عنها المصادر التي سبقته، حيث اعتمد أغلبها على نصوص مبكرة تعود للعصر العباسي الأول، وفي هذا النص، نرى تخلص مساحة المملكة البيزنطية إلى منطفة القسطنطينية فقط، حتى إنه كان يسمي الإمبراطور البيزنطي بملك القسطنطينية، وذلك بعد أن فقد جميع ممتلكاته على الجانب الآسيوي من إمبراطورتيه، وكذلك على الجانب الأوروبي.

**استطوبوا وقديما بيزنطانية** وينقل العمري عن بلبان الجنوي، وهو شخصية إيطالية اعتنقت الإسلام ودخلت في خدمة سلاطين المماليك، قوله: «أما مملكة القسطنطينية، وهي الآن تسمى إسطنبول قديماً بيزنطانية، فإنها قريسي مملكة الروم، وملكوها التقدم على جميع ملوك عتاه الصليب، ومن أهلها الملك الفاتح القديم، وكانت لهم اليد العليا على بني العمودية، وجميع طوائف العيسوية». ويشير إلى أن مؤسسها هو قسطنطين، وأن الفرنجة سيطروا عليها فترة، قبل أن تعود للروم، ويعلق على ذلك بقوله: «والفرنج تترزي بالروم لخرج ملوك قسطنطين، وعيهرهم بغلبة العرب عليهم، يعني في مدداً الإسلام، وتغييهم بهذا، وتوسعهم الملاد». ويضيف الجنوي: «ومع هذا، فلا يسع ملوك الفرنج إلا إجلال هذا الملك الرومي، وتوقيته حقه من التعظيم، وعساكره مائتاً ألف فارس مُدُنُونَة (أي مسلحة في الدواوين)، ما فيهم إلا صاحب إقطاع أو نقد، وأرأقهم لكل واحد منهم في السنة مائتا دينار إلى ألف وخمسةائة دينار، وفيهم من يبلغ ألفي دينار، والدينار اثنا عشر درهماً، وهو درهم يتقن عن البندي في قليل، والدينار ما هو



صاغ الجغرافي الدمشقي ابن فضل الله العمري، قبل فتح القسطنطينية بأكثر من مائة عام، نصاً جمعه شفاهاً من عدة مصادر معاصرة له حول عاصمة البيزنطيين، أضاءت جوانب مهمة غفلت عنها المصادر التي سبقته

# القسطنطينية

## سكنها المسلمون قبل الفاتح وفقدت سلطانها قبل السقوط

### أصحاب خيل

ينقل عن بلبان الجنوي قوله إن الروم غير مشهورين بركوب البحر «ولا عادة بركوب السفن، وأبعد سيارتهم فيه إلى مواضع التزعة، وإنما هم أصحاب خيل، ولا تعد عليهم في جيد الخيل، وإنما تجلب إليهم كرانها من بلاد الأتراك من قاطع الخليج، وإنما بغالهم بتباع بغال»، أما مزارعهم فيقول عنها «كلها أرض جيدة صالحة للزروع والثمار، ولها نهر متوسط المقار، عليه مساقى زرع وأشجار، والأزراق بها كثيرة الوجود، والربل القسطنطيني نظير الربل المصري، وكل الطعام بها المسمي بحدي، هو حمل جمل يكن أرديين ونصف بالبحري، وبه يتباع الغلال الكثيرة، فأما القليل منها، فيباع بالربل».



وحول وضع المسلمين فيها، يقولون جميعاً إن «المسلمين فيها على جانب إعرزاز وإكرام، فيها سكان من المسلمين يسكنونها إلى اليوم (1329م)، لا يمسهم ولله الحمد دل ولا هوان، ولهم مساجد وأئمة تصلي بهم الجماعة، فخطاهر فيها بشعار الإسلام، وللملك اهتمام بكف الأذية عنهم، وإذا شكى المسلم إليه على أحد من النصارى، ولو أنه من عظماء البيطارقة، اشتكاه وأنصفه منه، ولا اضطهاد، ولا ضيق في جميع مملكة هذا الملك عليهم ولو تغيرت الملوك، واختلفت الأحوال، لا يقدّر الملك على تخيير حاله في هذا، ولا مخالفة لمن تقدمه فيه لأنها عادة تدرب بها ملوكهم، وسارت بها ملوك النصرانية سيرهم، فلو عدل الملك عنها، لمعته البطيريك، وواخذه إدا وأخذه بالرجوع إلى عادة أسلافه، واشتد في معنه، فإن رجع، ولا كان السبب بتحريمه، فإن رجع، وإن كان السبب لخلفه».

## آلة الأرغن

يقول إن الملك لا يفاقر مجلسه الطرب، ويضرب له بالآلة المعروفة بالأرغل، ويقول العمري إنها آلة ذات وضع عجيب والحن غربية مطربة تأخذ بمجامع القلب، ويضيف: «وقد رأيت هذا الأرغل بدمشق ثم في القاهرة، ولتغير هذا للأضرب به، فقال لي: هذا أرغل صغير يفكك ويحمل، وما معه أصوات تسير له الضرب، والذي يضرب به الملوك الروم البحر الكبير مستقر في مكان لا يرباله، وله عدة من أصحاب الأتغام المطربة، تسير له، وله بذلك رونق لا يكون في مثل هذا، وصورة الأرغل خشب مركب، وله بكر نحاس وأوتار شريط نحاس، ونحز بمثل كور الصائغ، ونخمة شبيهة بالآلة التي تسمى القانون». ويضيف: «عادة هؤلاء الملوك لا يعطى ولد أمير رزقا من جهتم ما دام أبوه حياً يروق، بل ارتزاقه مما لأبيه، وإن أرازال الملك أن يعطيه شيئاً أعطى لأبيه مقدار ما يريد أن يجعله العمري معلوماته عن الأمير أقسنقر

### أوضاع المسلمين

أما موقع القسطنطينية؛ فينقل العمري عن أقسنقر الرومي ولبلان الجنوي وعلي بن بلبان الجنبلي قولهم إنها «على جزء من البحر، يدخل منه ماء إلى الميناء في جانب القسطنطينية، ويدخل سورها، والتجار والسفارة من سائر الأقطار من المسلمين والنصارى وغيرهم، يأتي إليها وينزل بها، ويبيع ويشترى فيها، ولا حرج عليهم ولا تضيق».

وحول وضع المسلمين فيها، يقولون جميعاً إن «المسلمين فيها على جانب إعرزاز وإكرام، فيها سكان من المسلمين يسكنونها إلى اليوم (1329م)، لا يمسهم ولله الحمد دل ولا هوان، ولهم مساجد وأئمة تصلي بهم الجماعة، فخطاهر فيها بشعار الإسلام، وللملك اهتمام بكف الأذية عنهم، وإذا شكى المسلم إليه على أحد من النصارى، ولو أنه من عظماء البيطارقة، اشتكاه وأنصفه منه، ولا اضطهاد، ولا ضيق في جميع مملكة هذا الملك عليهم ولو تغيرت الملوك، واختلفت الأحوال، لا يقدّر الملك على تخيير حاله في هذا، ولا مخالفة لمن تقدمه فيه لأنها عادة تدرب بها ملوكهم، وسارت بها ملوك النصرانية سيرهم، فلو عدل الملك عنها، لمعته البطيريك، وواخذه إدا وأخذه بالرجوع إلى عادة أسلافه، واشتد في معنه، فإن رجع، ولا كان السبب بتحريمه، فإن رجع، وإن كان السبب لخلفه».

**غارتوزو: اللعب في ميستايا وامام جماهيره يستحق الصناء**

أكد الإيطالي جينارو غارتوزو، خلال مؤتمر تقديمه مدرباً جديداً للفريق فالنسيا، أن المشككات التي يعانها منها النادي تمثل تحدياً له، مشيراً إلى أنه يحب الأمور المعقدة، وقال غارتوزو: «كان يمكنني الحصول على عقود أفضل، وحصلت الأمن خلال أيام إقامة مباريات الريميرليغ، وستساعد هذه الإجراءات في القضاء على مشاكلات افتحام الملاعب وإطلاق الألعاب التارية.

**رابطة الريميرليغ تتخذ إجراءات لوقف افتحام الجماهير للملاعب**

أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي اتخاذ إجراءات هدفها وقف عمليات افتحام الملاعب وإشعال الألعاب التارية من الجماهير، والتي أمتست شائعة في الملاعب الإنكليزية خلال الأشهر الأخيرة، وفي الاجتماع السنوي توصل ممثلو المشيرين فريقاً إلى قرار اتخاذ إجراءات تضمن الأمن خلال أيام إقامة مباريات الريميرليغ، وستساعد هذه الإجراءات في القضاء على مشاكلات افتحام الملاعب وإطلاق الألعاب التارية.

**لويس ازريكى مدرب إسبانيا: أعلم الكثير عن كرة القدم**

تحدث، لويس ازريكى، مدرب منتخب إسبانيا، بعد نهاية مباراة منتخبه ضد سويسرا والفوز بهدف نظيف، وقال في مؤتمر صحافي إن «النتيجة هي التي تحدد كل شيء، وهكذا تعمل كرة القدم، لقد خاض المنتخب 23 مباراة دون خسارة واحدة رسمت على أرضه، الفوز خارج الديار صعب للغاية، لقد عانيتنا في المباراة، وكان هذا متوقفاً، أعلم الكثير عن كرة القدم، واستدعيينا يورينتي لأنه ضمن أفضل اللاعبين في مركزه».



فريق كبير، وأحب الأمور الصعبة».

## تقرير

في واحدة من أسوأ مبارياته عبر تاريخه، خسر منتخب مصر أمام نظيره الأثيوبي بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمع بينهما على استاد بينغو في الجولة الثانية من التصفيات

# تصفيات أفريقيا

## سقوط فُذل لمصر وبداية صعبة للمغرب

القاهرة . **المرابي الجديد**

تعرض المنتخب المصري، وصيف النسخة الماضية من بطولة كأس أمم أفريقيا، لخسارة مثذلة أمام منافسه منتخب إثيوبيا، في إطار الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى البطولة الأفريقية في نسخة عام 2023. وحسنت

إثيوبيا نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيلها الهدفين عبر داوا هوتيسا (د.2١) والقائد مهاجم الجونة المصري شيميلس بيكليي (د.40)، وكان بإمكانها الفوز بثلة أكبر نولا ضياع الكثير من الفرص، في وقت قدم الفراغنة، أصحاب الألقاب السبعة،



فوز صعب ومهم للمنتخب المصري في أول جولة (فرانس برس)



المدرب إيهاب جلال مُهدد بالإقالة من منصبه (إي إن عربي/جيتي)

3 نقاط مصر، واشتعلت معها المنافسة على قمة ووصافة المجموعة للتحال إلى البطولة القارية المقبلة في ساحل العاج، وجاء الفوز الإثيوبي بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة للمهاجرين المصرية، في ظل الأداء الهزيل للمنتخب المصري، عبر سلسلة من الأخطاء القاتلة التي ارتكبها المدير الفني إيهاب جلال في 90 دقيقة على مدار الشوطين.

إقالة المدرب محكّنة؟

عاد شبح إقالة إيهاب جلال، المدير الفني للمنتخب المصري، ليجرض نفسه بقوة على خلفية الخسارة الكبيرة أمام إثيوبيا، وفجرت مباراة إثيوبيا بركان التشكيت في قدرات المدرب، وبدعت وسائل إعلام مصرية، منها إذاعة أون سيورت خلال ستوديو تحليلي للمباراة بمشاركة نجمي الأهلي والزمالك هشام حنفى وسامي الشحيمي، والمطالبة برحيل المدرب عبر تقديمه استقالته من منصبه، وعاد سيناريو رحيل جلال مطرح نفسه لعدة أسباب، أولها سوء إدارته المباريات واللعب بقرور كبير، فهو في مواجهة غينيا لعب بطريقة (3-3-4) على ملعبه، واحتفظ بعثت وسط مدافع، وفي مواجهة إثيوبيا، لعب بطريقة (2-4-1-3) ويشكل هجومي نظريا على حساب التامين الدفاعي، ليستغل خسارة مثذلة مع تقديم مستوى هزيل للغاية، بالإضافة إلى إخفاق اللاعبين في تهديد مرعى إثيوبيا بآية فرص حقيقية على المرعى طيلة 90 دقيقة، أما ثاني الأسباب فهو ضعف شخصية إيهاب جلال بشكل لافت، وظهرت مواقف أظهرت هذا الأمر خلال المعسكر، عندما وافق على عدم سفر محمد النني، لاعب وسط أرسنال الإنجليزي، بناء على طلب الأخير، في رحلة مالاي، وكذلك إشراكه إيمن أشرف، الظهير الأيسر، بشكل أساسي بعد مشاهدة كلامية جمعت بينهما هدد فيها اللاعب بالرحيل من المعسكر إذا ما لعب على حسابه زميلة غير كمال عبد الواحد في مركز الظهير الأيسر، ثم صدمة أخرى عندما ظل وقتا طويلا يعارض سحب صطفعي محمد المهاجم الأساسي الذي دخل في صدام مع المدرب عندما شارك بدلا أمام غينيا، كما بيرز سبب ثالث بتحمل في عدم قدرة إيهاب جلال على التعامل مع الجماهير المصرية، ووجود حالة عدم ثقة كبيرة ظهرت واضحة في مباراة مصر وغينيا على استاد القاهرة الذي شهد طرح 40 ألف



يخضع منتخب مصر منذ بداية التصفيات أداء يائسا (الزمالك بديرسون/جيتي)

للمنتخب المصري لكرة القدم، وياتي عن 5 آلاف متفرج شاملا حصة جماهير غينيا واستمرار الانتقادات الكبرى للمدرب واختياره، رغم أنه لم يحصل أية بطولة خلال عمله ومشواره التدريبي مع الأندية التي قادها مثل الإسماعيلي والزمالك وبيرامينذ.

**اجتماع طارئا للاتحاد**

يعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة المصريين اجتماعاً طارئاً خلال الساعات المقبلة مناقشة مصير إيهاب جلال، المدير الفني

للكرة، وفقاً لمصدر في مجلس الإدارة، الموعد النهائي للاجتماع الطارئ، والمتنظر أن يناقش فيه الاستقالة من عدمها، بالإضافة على حسم مصير الجهاز الفني، وخوض لقاء كوريا الجنوبية الودي يوم 14 يونيو/حزيران الجاري، في ظل تحالي الأصوات الداعية للاعتذار عن عدم المشاركة في اللقاء، الذي أبدت طلميما واضحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإقالة الجهاز الفني من منصبه مع تقديم اتحاد الكرة استقالته في الموعديان بعد أشهر من الآن.

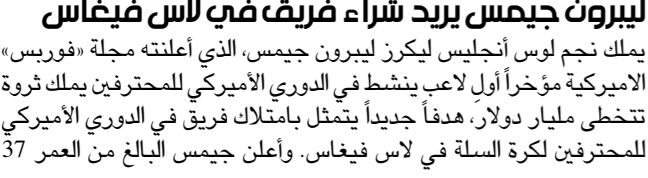


دافع تكاليف المباراة، وعلى رأسها الماضي وزادت الخاصة التي تقل الفريق المصري إلى كوريا الجنوبية عنأ.

ووقع تكاليف المباراة، وعلى رأسها الماضي وزادت الخاصة التي تقل الفريق المصري إلى كوريا الجنوبية عنأ.
**بداية صعبة للمغرب**
في المجموعة الـ 1، عانى المنتخب المغربي الأمرين للفوز على منتخب جنوب إفريقيا (2 - 1) في الرباط في مستهل مشواره في التصفيات، ولجذل المغرب المباراة تحت ضغط كبير عقب خسارته المثذلة أمام ضيفه الأمريكي بثلاثة أهداف نظيفة في أرضاً لمباراته البيتية.

### مباريات الأسبوع

يملك نجم لوس أنجليس ليكرز ليبرون جيمس، الذي أعلنته مجلة «فويس» الأميركية مؤخرًا أول لاعب ينشط في الدوري الأميركي للمحترفين يملك ثروة تتخطى مليار دولار، هدفًا جديداً يتمثل بامتلاك فريق في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة في لاس فيغاس، وأعلن جيمس البالغ من العمر 37



سنة، في مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي من برنامجه الحواري «ذي شوب»، عن رغبته في شراء ناد في الدوري الأميركي للمحترفين، وقال جيمس «أريد أن امتك فريقاً.أريد شراء فريق بالناكد.أريد فريق في فيغاس». وغالبا ما يُذكر لاس فيغاس كموقع رئيسي لإمكانية إضافة فريق إلى جانب سياتل على الرغم من أن مفوض الدوري الأميركي للمحترفين آدم سيلفر قال هذا الأسبوع، إنه لا توجد خطط فورية للتوسع من 30 فريقاً. إلا أن ثمة خطة لبناء صالة جديدة في لاس فيغاس بالإضافة إلى ملعب «الفيغانت» الذي افتتح عام 2020، حيث يلعب نادي رايدرز لكرة القدم الأمريكية.

**خذف لقطات من كاميرات المراقبة الخاصة بملعب نهائين إيطاليا أوروبا**

خُذفت لقطات كاميرات المراقبة الخاصة بملعب «استاد دو فرانس» في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الشهر الماضي بين ليفربول الإنكليزي وريال مدريد الإسباني، وفق جلسة استماع في مجلس الشيوخ الفرنسي للجنة المكلفة التحقيق في ملاسقات المباراة، وكشفت الاتحاد الفرنسي للعبة أنه جرى تدمير لقطات كاميرات المراقبة بالفيديو، تماشيا مع القانون الفرنسي الذي ينص على وجوب تدميرها في غضون 7 أيام ما لم يكن خاضعا لأمر من السلطات القضائية. وقال رئيس لجنة مجلس الشيوخ لوران لافون لوكالة فرانس برس ونحن مفاخون» مضيفا أن تحقيقاً فُتح في اليوم التالي للمباراة «كان هناك متسع من الوقت لطلب اللقطات. نحن بحاجة لفهم ما حدث». يُذكر أن المباراة النهائية التي استضافتها باريس في 28 أيار/مايو، والتي فاز فيها ريال مدريد الإسباني بلقبه الـ14 أمام ليفربول الإنكليزي، شهدت مشاهد فوضي عازمة، حيث عانى مشجعو الأخير للدخول إلى الملعب لحضور المباراة، ما أثار تساؤلات حيال قدرة العاصمة الفرنسية على استضافة أوليبياد 2024.

**جاكوبس يُخبر النمس بالمشاركة في لقاء أو لقاءين قبل المونديال**

أعرب العداء الإيطالي مارسيل جاكوبس، بطل أولمبياد طوكيو في سياق 100 م، عن أمله في المشاركة في لقاء، أو لقاءين قبل بطولة العالم للألعاب القوى المقررة الشهر المقبل في مدينة بوجين الأمريكية. وقال جاكوبس على هامش لقاء، روما الدولي، إحدى مراحل الدوري المساسي، الغائب عنه بسبب تمدد عضلي صغير في الفخذ، إن «الهدف هو بالتأكيد خوض سياق أو سابقين قبل المونديال (في الفترة بين 14 و25 تموز/يوليو)، بالنسبة لنا، من الأساسي استعادة الشعور بالمتضار». وأضاف جاكوبس، بعد أن نهب لتحية جمهور اللعب الأولي في العاصمة، إن فكرته هي التنافس في مسابقة تتكون من «نصف نهائي ونهائي من أجل أن أكون قادراً على خوض سابقين متقاربين». وأضاف جاكوبس، الذي فجر المفاجأة في طوكيو بتتويجه بذهبيتي سياق 100 م والتتابع 4 مرات 100 م مع منتخب بلاده، إن لم يكن ذلك ممكناً، فسندهب إلى بوجين برغبة في القيام بأفضل ما يمكن».

**بالميراس يطرر شياك بوتافوغو برياضية**

أكرم بالميراس ضيفاً بوتافوغو برياضية نظيفة قفّر بها في إصداره الدوري البرازيلي لكرة القدم، مستغلا الخسارة التي تعرض لها منافسه المباشر كورينثيانز الذي أسس في الوصافة بعد السقوط أمام كويابا بهدف من دون رد. ويهدأ الانتصار، ربع بالميراس برصيده من النقاط إلى 19 في صدارة الترتيب أمام كورينثيانز بفارق نقطة واحدة، في حين تجمد رصيده بوتافوغو عند 12 نقطة في المرتبة الـ15. من جانبه، أصدر أتلتيكو مينيرو، فرصة الانخفاض على الصدارة بعدما سقط أمام ضيفه فلامينينسي بنتيجة (3-3) في إطار نفس الجولة، ليتجمد رصيده عند 16 نقطة في المركز الثالث.

## دوري الأهم الأوروبية: قمة بين إنكلترا وإيطاليا

من متوجهة نحو القعة النارية المرتقبة بين منتخبي هولندا وبولندا، إذ إن الإثنين الحكيم للمدرب لويس فان غال، في حين المنافسة على بطاقة التأهل المباشرة، فمنتخب هولندا يتصدر برصيد 6 نقاط



قمة متكررة بين إنكلترا وإيطاليا بعد نهائين يورو 2020 (جيتي)

الفوز بعد تعادلين في أول جولتين وحصد نقطتين فقط حتى الآن، والفوز ضروري من أجل رفع عدد النقاط إلى ٥ والبقاء على مسافة قريبة من المنتخب الإيطالي.

اما في المجموعة الرابعة، فسُتكون الإنظار

سكون جماهير

وولفرهامبتون

على موعد مع قمة

إيطالية - إنكليزية

تستكمل منافسات دوري الأهم الأوروبي بمواجهات قوية منتظرة في إطار الجولة الثالثة، وخصوصاً في المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات إيطاليا وإنكلترا وألمانيا والمجر، إذ يبحث المعرض عن متابعة العروض القوية المقدمة في أول جولتين، في حين يسعى البعض من الشباب الواعد يملك الإمكانيات التي تجعله تحسين جودة المنتخب على أرض الملعب، وعليه، سيسعى المدرب روبرتو إنكلترا وإيطاليا على ملعب مولينكس وولفرهامبتون، وهي قمة بمثابة تكرار لنهائي بطولة يورو 2020، التي جمعت ألمانيا على أرض ملعب ويمبلي في نهائي بطولة يورو 2020، التي جمعت حوالى عام ونسب من الآن، عندما توج الأزوري باللقب لتسور فرطاج سستاعد كثيرا في تقديم المنتخب لستوى جيد في بطولة كأس العالم 2022، وخصوصاً في أول مباراة من دور المجموعات في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

<sup>[1]</sup> رياض…

## رياضة

### تقرير

**يصل المنتخب الأرجنتيني إلى مونديال 2022، كأحد المرشحين للمنافسة، مع آمال متجددة في القتال من أجل لقب مونديالي جديد، تسير على اسس متينة، تحت قيادة النجم الأول، ليونيل ميسي والمدرب سكالوني، وصراع ضد لعنة مرتبطة بسنوات كأس العالم المنتهية بالرقم 2**

# الأرجنتين ولعنة الرقم 2

**أيوب الحديني**

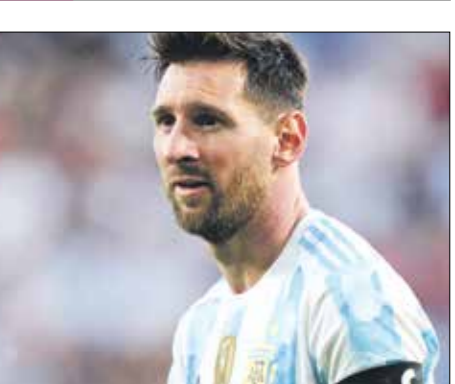


بعد الفوز بكأس اميركا الجنوبية 2021 بقيادة ليونيل ميسي، تمكن المنتخب الأرجنتيني من

حصد لقب بعد غياب عن منصات التتويج امتد لفترة 28 عاما. لكن كما قال المدرب ليونيل سكالوني حينها، إن «كأس العالم شيء آخر». في الواقع، لم يصل المنتخب

الأرجنتيني إلى مونديال قطر 2022، من أجل كسر نحس لقب غاب عن خزائنه منذ 1986، ولكن عليه أيضا أن يواجه لعنة غريبة مع السنوات المنتهية برقم 2. وفي مونديال تشيلي 1962 وإسبانيا 1982 واستمرارا مع كوريا واليابان 2002، وصل الفريق الأرجنتيني كمرشح بارز، لكن انتهى به الأمر بالوداع من دور المجموعات. وفي تشيلي، مع خوان كارلوس لورنزو كمدرّب، وفي أول مونديال على أرض اسبوية مع مارسيلو بيلسا، تم إقصاء كتيبة «التانغو» في الدور الأول، بينما في إسبانيا مع ستران لويس مينيوتي، تم استبعاده من دور المجموعات الثاني، حسب نسق المونديال في ذلك الوقت تجدر الإشارة إلى أن منتخب «الابيسيلستي» وصل إلى نهائيات كأس

ليونيل ميسي، قائد المنتخب الأرجنتيني



### المونديال الأخير لميسي

أثار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الخوف في نفوس زملائه في كتيبة «التانغو»، بعد تلميحات اله قرب نهاية مشواره الدولي مع بطل مسابقة كؤوا اميركا الأخيرة، ومنه هذا الاطار، فله إميليانو ماتيز، حارس منتخب الأرجنتين، في حوار مع موقع «هوك»، إنه بعد 162 مباراة دولية و 86 هدفاً «لأبيسيلستي»، ستنتهي مسيرة ميسي الدولية بعد كأس العالم في قطر في وقت لاحق من هذا العام، أو على الأقل فيل كويا اميركا 2024 في الاكوادور.



أسس كرة القدم الأرجنتينية بأكملها، على الرغم من أن رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، خوليو غرودونوا، قرر تجديد عقد المدرب مارسيلو بيلسا. وكان الأرقام الناتج عن كأس العالم السابقة، مع التواضع المدنية التي عانى منها اللاعبون الذين جاؤوا من موسم أوروبي مكثف ومرهق

### وجه رياضي

# ألفريد دونكان

**زهير ورد**

أثار متوسط ميدان نادي فيورنتينا الإيطالي، ألفريد دونكان (29 عاماً)، جدلاً واسعاً بعد أن قرر اعتزال اللعب مع منتخب بلاده غانا، حيث نشر منذ أيام قليلة رسالة صامدة على حسابات فريقه، وأكد دونكان أنه قرّر التخلي عن حلمه بالمشاركة مع منتخب بلاده بسبب المعاملة القاسية التي كان عرضة لها في السنوات الماضية، وبالتالي قرّر الابتعاد عن كل ما يسبب له مشاكل ويشره بشكل كبير، معتبراً أنه تعرض لتصرفات عنصرية من قبل الاتحاد الغاني. وقال دونكان في رسالته: «حان الوقت لتوديع المنتخب الوطني، قلبي حزين لأنني أردت كتابة جزء من التاريخ مع المنتخب الغاني، لكنهم لم يمنحوني الفرصة لإثبات ذلك». ولم يتمتع ألفريد فيورنتينا بفرصة



«فيباليسيمًا» 2022، على حساب إيطاليا، حيث كان ليونيل ميسي هو القائد الأول، برفقة ليونيل سكالوني، المدرب الشاب والحكيم الذي لم يتوقع أحد نجاحه قبل 4 أعوام تقريبا، بعدما عين مدربا مؤقتا للمنتخب، خلفا لخوخي سامباولي، الذي تمت إقالته عقب الأداء المخيب لرفاق

ميسي في مونديال روسيا 2018، هذه الصفات التي يتمتع بها المدرب والتي أقرها مسؤولو الكرة الأرجنتينية، تجعل الاسم المتحددة في القتال من أجل لقب كأس العالم آخر تسير على أسس متينة، مع صراع ضد لعنة مرتبطة بسنوات كأس العالم المنتهية بالرقم 2.

كبرى مع منتخب بلاده حيث شارك في تسع مباريات فقط، بالإضافة إلى البرونزية التي فاز بها في كأس العالم في سنة 2013 لأقل من 20 عاما، رغم أنه يشارك بانتظام مع الاندية الإيطالية ويقدم مستويات جيدة ويعتبر من أفضل اللاعبين الأجانب في الكالتشيو خلال الموسم الماضي، وتابع دونكان كشف أسباب قراره الجري، قائلا: عندما لا يُعكّر فيك مطلقا ولا يوجد شيء، يمكنك القيام به لتغيير الوضع، يصبح كل شيء أكثر صعوبة، لقد تعرضت للإهانة والتمييز وتركت جانبا لسنوات. وأضاف: كنت أقدم أفضل العروض وأكثر اللاعبين ظهورا في الدوريات الكبيرة، لكنني لم أشارك أبدا في المنتخب الوطني، لقد رفضت مؤخرا بعض الدعوات لأنني اعتبرها إهانة ولا تحترم شعوري كإنسان يقدم التضحيات في عمله، وإثارت رسالة دونكان جدلا، بعد أن أشار إلى

### صورة في خير

### إدانة رابح ماجر

أصدر القضاء الجزائري حكماً بسجن أسطورة كرة القدم الجزائرية رابح ماجر لمدة 6 أشهر مع غرامة مالية قيمتها 100 ألف دينار (636 يورو)، وواجه ماجر، نجم فريقى فالنسيا وبورتو في حقبة ثمانينيات القرن الماضي، إلى جانب متهم آخر، جنحاً، مثل التزوير وانتحال الصفة وشهادة الزور، وجاءت هذه الأحكام بعد ثبوت تورط اللاعب الدولي السابق رابح ماجر، رفقة شريكه، بنهم تتعلق باستفادته من صفحات إشهارية من الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، بطريقة غير قانونية لصالح صحيفة رياضية، كان يملكها في وقت سابق، بعد أشهر من توقف نشر الصحيفة.



### على هامش الحدث

#### سارابيا يُطالب بالاتحاد لدعم منتخب إسبانيا

طالب بابيلو سارابيا الذي سجل هدف الفوز لمنتخب إسبانيا أمام سويسرا بعدم الشك في المنتخب والثقة به قبل مونديال قطر 2022، مؤكدا ضرورة الاتحاد لدعم هذه المجموعة من اللاعبين التي دائما ما تريد المزيد. وقال سارابيا لقناة تيلديبورتو بعد مباراة الجولة الثالثة في دوري الأمم الأوروبية «إننا سعداء للغاية للفوز وإنها ثلاث نقاط ثمينة للغاية من أجل الدخول في المنافسة. لدينا أفكار واضحة. لدينا فلسفة لعب تعتمد أيضاً على الخصم، لكنني سعيد بالمباريات الثلاث التي خضتها رغم التعاديلين، وطالب سارابيا بعد التعاديلين

أمام البرتغال وجمهورية التشيك بعدم الشك في المنتخب، قائلا «أحث الجمهور على الاتحاد لأن هذا أجمل شيء، في جميع الأمور وليس فقط في كرة القدم، يجب علينا الاتحاد من أجل دعم المنتخب لتحقيق نتائج جيدة. كرة القدم ليست لها ذاكرة للجدد والسعي، مرزنا بمواقف صعبة، لكننا نرغب دائما في المزيد.»

المنتخب الأرجنتيني ووجع مونديال 2002

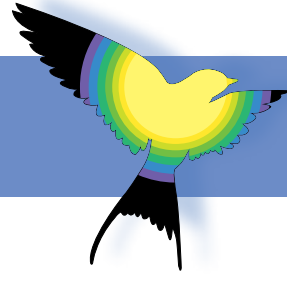
قرر منظمو بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس توزيع القيمة الكبرى من جوائزها المالية في تاريخ المنافسة بما يزيد عن 40 مليون جنيه إسترليني (47 مليون يورو)، رغم عقوبات اتحاد لاعبي التنس المحترفين التي لن يوزع بدوره نقاطا في ثلاث البطولات الأربع الكبرى من الموسم. وتسبق قرار حظر مشاركة لاعبي روسيا وبييلاروسيا في ويمبلدون في صدور قرار من اتحادي لاعبي ولاعبات التنس بسحب توزيع نقاط في البطولة، مما سيؤثر بالسلب على لاعبي ولاعبات التنس، وللخفيف من تناهيات هذا القرار، قرر المنظمون رفع قيمة الجوائز المالية بنسبة 11.1% مقارنة بالعام الماضي 5.4% مقارنة بعام 2019. وسيحصل الأبطال، في فئتي الرجال والسيدات، على جوائز مالية قيمتها مليوني جنيه إسترليني (2.4 مليون يورو)، وسيحصل اللاعبون المشاركون في الدور الأول على 50 ألف جنيه إسترليني (55 ألف يورو)، بينما سيحصل اللاعبون المشاركون في الدور الأول من المرحلة التمهيدية على 11 ألف جنيه إسترليني (13 ألف يورو). وبالتالي، فإن الأبطال سيحصلون على زيادة في قيمة الجوائز المالية بنسبة 17.6% مقارنة بالعام الماضي و14.9% مقارنة بعام 2019، بينما سيحصل الخاسرون في الدور الأول على زيادة بنسبة 4.2% مقارنة بالعام الماضي و1.1% مقارنة بعام 2019. وتنتلق بطولة ويمبلدون في 27 يونيو/ حزيران الحالي، بمشاركة حامل لقب النسخة الماضية المصري نوافك ديوكويتش في فئة الرجال، ولكن بدون حامله اللقب في فئة السيدات أشلي بارتي المعتزلة.

#### مودريتش: دور الابطال كان ملحميا وسيطخا خالدا في الذاكرة

سيطخ الكرواتى لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد، الضخوم، على النجاحات التي حققها الفريق خلال الموسم المنقضي، وأثنى على الأداء الذي قدمه اللاعبون في الادوار الإنصافية من النسخة الماضية في دوري أبطال أوروبا وقلب الطاولة على الخصوم، ووصف الكرواتى تلك اللحظات بأنها كانت مميزة، وأهم قدوما نسخة ملحمية من دوري الأبطال ستغل خالدة في الذاكرة، مشيرا إلى أنها أحد أكبر النجاحات التي حققها، وفي مقابلة مع وسائل الإعلام في النادي قال مودريتش، «من دواعي سروري مشاهدة ريال مدريد وفي خزنته 14 لقباً أوروبياً، ويتوحيج معه بخمسة منها. هذا أمر رائع، وما زلتا لا أدرك قيمة ما حققته هذه المجموعة. لعلنا امتلك ريال مدريد مجموعات رائعة من اللاعبين، لكن التتويج بدوري الأبطال 5 مرات أمر مميز». وتابع الكرواتى قائلا: «قدمننا مباريات رائعة ضد باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانستر سيتي وقلبنا فيها النتيجة، ولن ننسى ما حدث على الإطلاق». كانت نسخة ملحمية ستشكل أبدا الدهر، يُذكر أن قائد منتخب كرواتيا جدد عقده مع النادي الملكي لمدة موسم، أي حتى 30 يونيو/ حزيران 2023.







## هوامش

لم ولن يعوّض أي منتج تكنولوجي عن استخدام الكتب والوثائق لتأسيس ثقافة لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن تزييف أختامها عبر «الفوتوشوب». هذا ما تضمنه مكتبة الأمة في تركيا



تركز مكتبة الأمة وبلغ تركيا بالمكتبات وحرصها على استدامة القراءة (إيتاش اوبال/ الأناضول)

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

حين تسأل من أين جلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان النسخة الأصلية لرسالة تهنئة الأمير عبد القادر الجزائري إلى السلطان العثماني عبد المجيد الأول، والتي حرص على إهدائها إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال زيارته الأخيرة لأنقرة، يأتي الجواب من مكتبة الأمة. وهو أيضاً النادرة التي منحتها أنقرة إلى 56 دولة، وتضمنت، وتناولت تاريخ تركيا في مراحل ما قبل العثمانيين وصولاً إلى ما بعد تأسيس جمهوريتها.

تشكل مكتبة الأمة مكان الاحتفاظ بالأرشيف العثماني والمخطوطات السرية والكتب النادرة، وتحتوي على 56 قاعدة بيانات متاحة للزوار، و550 ألف كتاب إلكتروني، و6 ملايين و500 ألف أطروحة إلكترونية، و120 مليون مقال وتقرير لـ 60 ألف مجلة إلكترونية، يستطيع المستخدم الاطلاع عليها بأحدث وأسهل الطرق، وبينها أيضاً تطبيقات للهواتف الخليوي.

والخبر الأحدث الخاص بمكتبة الأمة التي افتتحت في مجمع الرئاسة التركية بانقرة عام 2020، وذلك بعد أربع سنوات من جمع الكتب وتشديد البناء المتميز، أن المكتبة بدأت في رد الجميل للدول التي ساندت ورفدت الصرح الثقافي التركي المهم بكتب ومخطوطات، وذلك من خلال إرسال ما وصفته بأنها «كنوز نادرة للمعرفة إلى 56 من أصل 108 دول في العالم كانت واكبت المشروع عبر إهداء مكتبة الأمة 10 آلاف كتاب ووثيقة وجدت في دول على امتداد السلطنة العثمانية».

وأعلن رئيس قسم مكتبة الأمة في الرئاسة التركية أيهان طوغلو في تصريحات إعلامية، أن «رد خطوات رد الجميل ليست إلا بداية لمبادرات أخرى ستواصل في المستقبل بعدما ساهمت هذه الدول في جعل مكتبة الأمة واحدة من المكتبات الرائدة حول العالم على صعيد المحتويات والخدمات التي تقدمها، والأكبر في تركيا.

ويؤكد الحدث المتجدد وبلغ تركيا بالمكتبات وحرصها على استدامة عادات القراءة، والذي يدل عليه أيضاً اهتمامها بمشاريع تسيير مكتبات متنقلة في الشوارع، وتقديم كل عوامل الجذب وبينها الطعام وخدمات مجانية للقراء والباحثين.

ويتحدث معهد الإحصاء التركي عن أن عدد المكتبات في البلاد بلغ 32,411 تشمل إلى المكتبة الوطنية، 1182 مكتبة عامة و610 مكتبات جامعية، و30,618 مكتبة تعليم رسمية وغير رسمية، من أجل استعادة جمهور القراءة والكتب، علماً أن عدد المسجلين في المكتبات ناهز 7,4 ملايين العام الماضي.

## باختصار

مكتبة الأمة هي الكبرى في تركيا ومكان وجود الأرشيف العثماني والمخطوطات السرية والكتب النادرة

افتتحت مكتبة الأمة بمجمع الرئاسة التركية في أنقرة عام 2020، بعد أربعة أعوام من جمع الكتب وتشديد البناء المتميز

أهدت 56 دولة مكتبة الأمة في تركيا 10 آلاف كتاب ووثيقة وجدت في أماكن على امتداد السلطنة العثمانية

## مكتبة الأمة

## صرح ثقافي في مجمع الرئاسة التركية

افتتحت عام 1884. والميزة الأهم التي توفرها مكتبة الأمة في أنقرة، أن رفوفها تمثلت بكتب نادرة من أنحاء العالم، وبعضها يعود إلى القرن السادس عشر كانت محفوظة في مخازن وغرف ضببت وفقاً لدرجة حرارة ورطوبة محددة من أجل الحفاظ عليها.

ويكشف المتخصص في المكتبات والأرشيف إيران جيلان، في حديثه لـ «العربي الجديد»، أن القائمين على مكتبة الأمة، بأشروا تنفيذ مشروع تحويل المخطوطات النادرة والكتب القديمة إلى أرشيف مصور، في خطوة تلت عمليات رقمنة الكتب النادرة ومسحها ضوئياً، تمهيداً لتعزيز الوصول إليها إلكترونياً لقراءتها والإطلاع عليها.

وأخيراً احتضنت مكتبة الأمة نشاطات خاصة بالعلوم والتكنولوجيا للفئات العمرية بين 5 و17 عاماً، والتي هدفت إلى تنمية مهاراتهم وقدراتهم بالتعاون مع هيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية (توبيتاك) التي تركز على اكتشاف المواهب بهدف تطويرها.

ثقافة القراءة التي بدأت تتراجع، خاصة بين فئات الشباب، بعد انتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال التي لا تكون ثقافة عميقة ومرجعية».

يضيف: «تتجاوز أهمية مكتبة الأمة كونها مكاناً يحتوي كتباً ووثائق ومخطوطات نادرة، فالقاعات التي تحتضنها تجعلها ملتقى لعقد الندوات والمؤتمرات، ووجودها ضمن المجمع الرئاسي، يحولها إلى صاحبة الوظيفة الأهم ضمن الصرح الكبير».

ويشير إلى أن اختلاف مكتبة الأمة وعناها الثقافي يرتبط أيضاً باحتوائها كتباً نادرة بـ 134 لغة مختلفة وتقارير من 100 دولة خاصة بمراحل توسع الإمبراطورية العثمانية في دول المشرق والمغرب».

وتحدث الكيان عن وجود أكثر من 32 ألف مكتبة بين وطنية وعامة وجامعية في تركيا، وأهمها مكتبة السلمانية في مدينة إسطنبول التي يتجاوز عدد مخطوطاتها تلك التي في مكتبة الأمة. أما أقدم المكتبات فبازيد الوطنية التي

بين الإنجازات الخالدة وفيما توجد مكتبة الأمة ضمن مجمع الرئاسة، تداب الدولة منذ عامين على إدراج زيارتها ضمن برامج الوفود الرفيعة ورؤساء الدول للبلاد. وتبلغ مساحة المكتبة 125 ألف متر مربع، وتتسع إلى أكثر من 5000 شخص، وتضم مليوني كتاب مطبوع، وملايين الدوريات والمخطوطات، وتعتبرها السلطات أحد رموز الافتخار بإنجازاتها خلال احتفال البلاد الذكرى المؤثرة لتأسيس الجمهورية العام المقبل.

ويرى أتركاء كثيرون أن مكتبة الأمة بين المشاريع التي يسعى الرئيس أردوغان إلى تخليدها باعتبارها من الإنجازات الكبيرة التي واكبت فترة حكمه، إلى جانب تشييد المطار الجديد وجامع تشامليجا.

ويصف المتخصص في التوثيق والمكتبات ساميت الكيان، في حديثه لـ «العربي الجديد»، مكتبة الأمة بأنها «إنجاز القرن على الصعيدين العمراني والثقافي، وترجمة عملية لنقل واستعادة

## وأخيراً

## عن المسلسل الدنماركي بورغن

رشا عمران

تابعتُ حلقات المسلسل السياسي الدرامي الدنماركي بورغن (يعرض على منصة نتفليكس، من كتابة آدم بلايس وإنتاج دي آر تم، وإخراج مشترك، وهو من ثلاثة مواسم، عرض الأول والثاني منه عامي 2010 و2011، والثالث في 2013، لتعود الشركة المنتجة وتطرح موسماً رابعاً في 2022).

وهو يتحدث عن بيرجيت نيوبرج، الشخصية الأساسية في المسلسل الطويل، متخيلة أول امرأة تصل إلى رئاسة الوزراء في الدنمارك (أول امرأة تحكم الدنمارك في الواقع كانت هيلي تورنينج، انتخبت، للمفارقة، بعد عرض الموسم الأول من المسلسل) وكان صناع العمل كانوا يملكون نبوءة حول ما سيحدث في الدنمارك بعد سنة.

بيرجيت نيوبرج سياسية منخرطة في حزب المعتدلين، وزوجة وأم في الوقت نفسه، تربطها بزوجها الداعم لها علاقة متينة ومهلمة، وبطفليها علاقة فيها كثير من الحنان مع قدر من الصرامة اللازمة لتسيير شؤونهما، ونتيجة مصادفة فضائحية صحافية ما، يجري انتخابها رئيسة للحزب الذي تنتمي إليه ثم رئيسة لمجلس وزراء الدنمارك، وهي في أول أربعينياتها.

يشغل المسلسل على منحنيين: الأول كيف تُصنع

في أثناء المعارك والحملات الانتخابية والسعي إلى الحكم والسيطرة، ثمة من يراقب وينتظر الوقوع في الخطأ ليفضح ويحاسب، وهو ما علينا نحن، سكان هذا الشرق، أن نتابعه بحسرة، فكل ما حصل خلال عقد ماضٍ ونيف كان سعيًا إلى الوصول إلى هذه الشفافية والمحاسبة، قتل من قتل من الشعوب العربية، وشُرد من شُرد، واختفى في المعتقلات من اختفى، لأن الشباب العربي حلم أن يحكمه موظفون يعرفون أنهم سوف يُحاسبون لو أخطأوا أو أفسدوا وفسدوا، لا آلهة مقدسة هي التي تعاقب وتحاسب من يتجرأ على المساس بهيبتها.

قد يتابع المشاهد الأوروبي مسلسلًا سياسياً مثل «بورغن»، وهو يفكر كيف يمكنه أن يكون هو ذاته في قلب اللعبة السياسية، لا ناخباً، بل مشاركاً فاعلاً في حكم دولته، فالحكم هناك ليس امتيازاً ربانياً أبدياً، بل هو وظيفة تحتاج إلى طاقة هائلة. أما المشاهد العربي مثلي، فسوف يتابع المسلسل وهو يفكر بتاريخ طويل من التفرد بالحكم والاستبداد الوحشي الذي جعلنا، نحن أنفسنا، غير واثقين، ليس فقط من عدم قدرتنا على المحاسبة، بل حتى بعدم أحقيتنا في المشاركة في سياسات بلدنا، لأننا لسنا مؤهلين لذلك، ما يجعل كثيرين منا يتساءلون دائماً السؤال الغريب، كلما حدثت محاولة نحو التغيير: ما هو البديل؟

قد تؤدي، أحياناً، إلى كوارث إنسانية، خصوصاً في الصحافة الشعبية أو صحافة الفضائح الصفراء، لكن على الجهة الأخرى تفرض الديمقراطية حدًا كبيراً من الشفافية لا يمكن للعمالين في السياسة التنصل منها أمام الرأي العام.

الرأي العام الذي حتى لو لم يكن أغلبية يهتم بالشأن السياسي إلا أن من أهم حقوقه أن يكون من يمثلونه في البرلمان صادقين فيما يقولونه له، وأمينين في سعيهم إلى معالجة كل مشكلات المجتمع وتأمين الرفاهية لمواطنيه، فالرأي العام سوف يسقط كل من يحيد عن الصوابية الأخلاقية، تاركاً محاسبة الخارجين عن الصوابية السياسية للبرلمان نفسه. هكذا تتخفف لعبة الديمقراطية مما يعلق فيها

صورة الديمقراطية التي تصل إلينا، ونحلم نحن سكان هذه المنطقة بأقل ما يمكن منها، ليست بالنصاعة التي نلناها